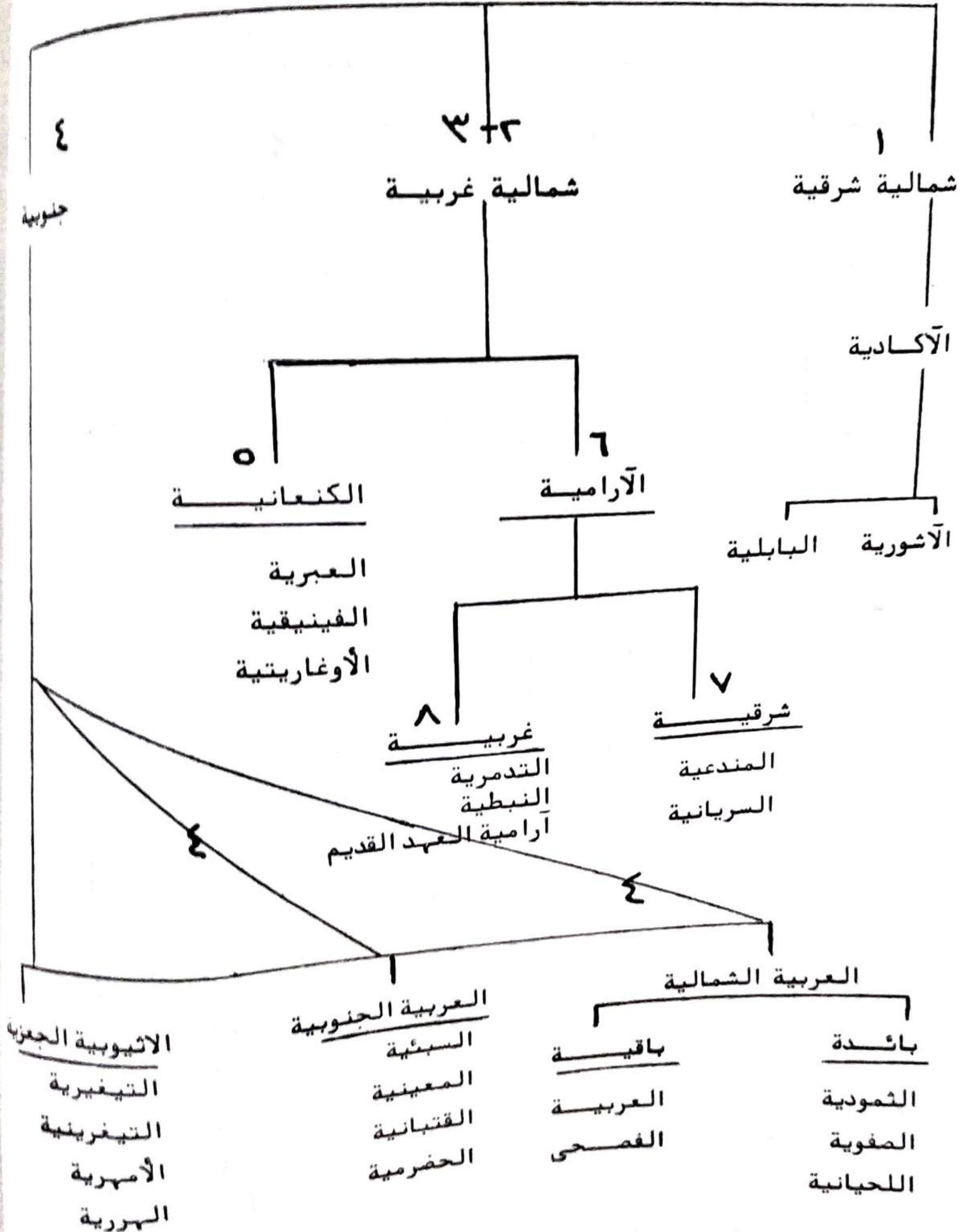


جدول رقم (٢) :

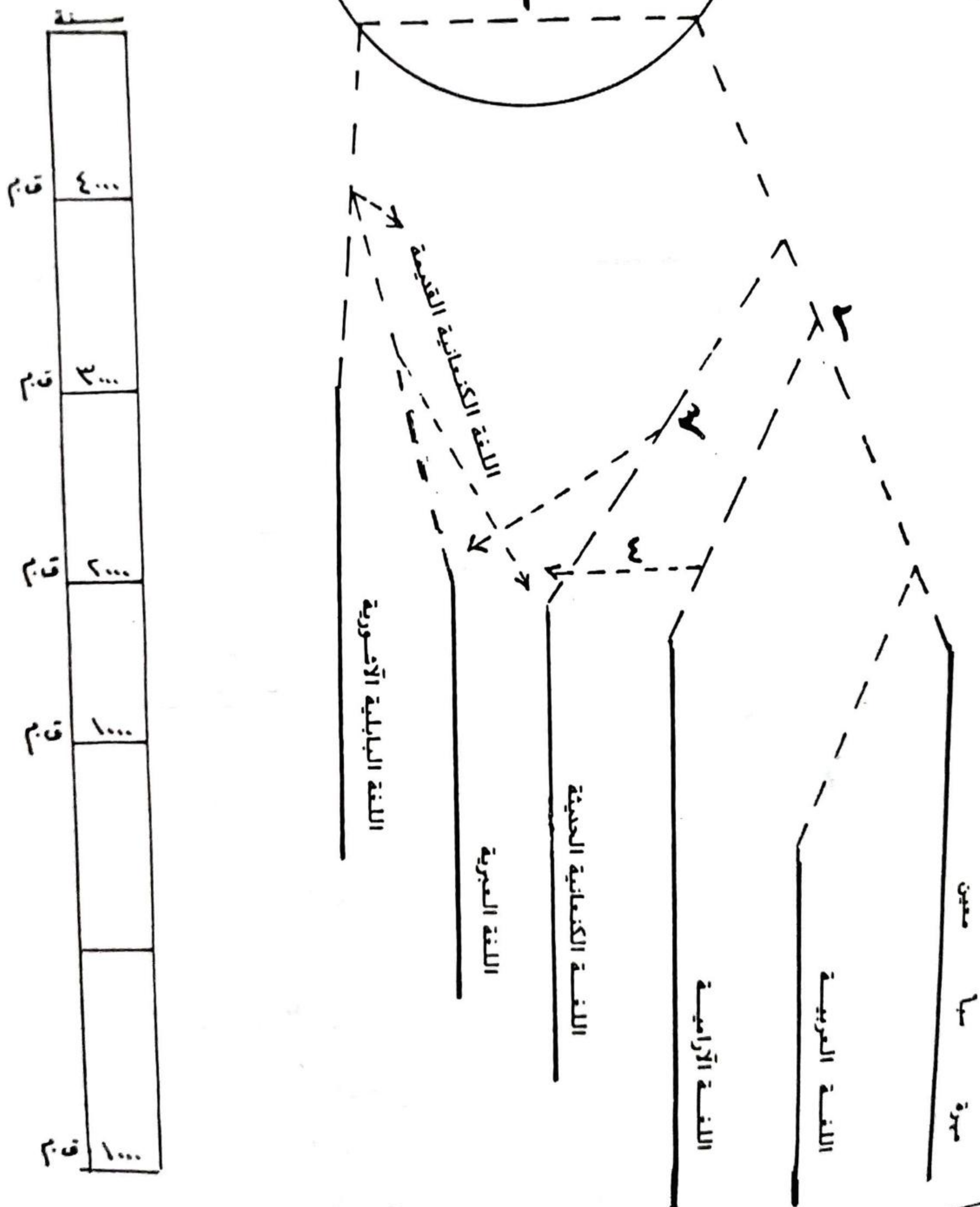
شجرة اللغات السامية



خط رأسي شجرة



جدول رقم (٢)
بين
جدول يبين العلاقة/اللغات السامية
والتاريخ التقريبي لظهور كل لغة
من وضع المستشرقين : ليندر وباور
اللغة السامية الأصلية



- ٣- اللهجة الآشورية .
٤- لهجة القبائل العبرية أو الحبيري Habiri .

- ١- الكتلة القديمة من اللغات السامية .
٢- الكتلة المتأخرة من اللغات السامية .

نشأة اللغة الانسانية والكتابات او الابدجيات الانسانية :

قبل الحديث عن نشأة الكتابة وتطورها لتصل الى الابدجية المعروفة ، لنقل كلمة في اللغة ونشأتها .

اللغة ، بمعناها الواسع ، هي من سمات الجماعة البشرية الاساسية ، لابل هي من سمات كل الجماعات الحية ، وكل الكائنات الحية ، من انسان وحيوان . فلكل جماعة من الكائنات الحية لغة صوتية ، او اصوات يتعاملون ويتواصلون بواسطتها . فاللغة هي وسيلة اتصال وتعبير وتفاعل وتواصل . ولقد تعامل البشر ، في البدء ، مع بعضهم البعض ، بالاصوات والصرخات قبل الكلمات ذات المعاني ، وبالرسوم والصور والاشكال ، قبل الكتابة بحروف وابدجيات ورموز .

لا يمكن البت بسهولة في : متى ، وأين ، وكيف بدأت لغة الانسان الاول وكتابته ؟؟؟ غير انه عندما التقى انسان بانسان ، وتألّفت جماعة انسانية ، برزت علاقة فيما بينها من خلال الصوت - اللغة ، وذلك للتعبير فيما بينها ، ولمواجهة الطبيعة ، ولأنسنة الوجود والسيطرة عليه باطلاق اسم ، او لفظ لغوي على مكونات الوجود .

فاللغة هي من اهم العناصر المؤلّفة والمكوّنة للمحيط الثقافي للانسان ، انها الوسيلة التي تنقسمها الثقافة ، فتبقى وتستمر وتنتقل عن طريقها .

وهي تندمج وتتأصل وتتطور ضمن حقيقة انسانية انتروبولوجية شاملة ، أي :
تاريخية وجغرافية واقتصادية وفكرية ونفسانية ... ، فتربط بين الماضي
والحاضر والمستقبل .

فباللغة ينتقل التفكير والثقافة ، حيث هناك ربط وثيق بين التفكير

واللغة ، فهما وجهان لواقع واحد .

ان الانسان فهِمَ وفكَّرَ ، وأفهمَ غيره بواسطة الحديث - اللغة - الصوت .
مجدنا الأول قد تحرَّك ، وشعر ، ثم اطلق اصواتاً - لغةً - حديثاً ... ثم
فهِمَ وأفهمَ بالحركة والآلة والصوت ، واللغة - الحديث ، والكتابة - الرسم -
والشكل - والحرف .

ان اللغة هي حركات ، واصوات ، واشارات ، ورموز للتعبير ، ولبناء
التفكير العلمي والفلسفي ، ولمعرفة العالم والانسان ، وهي ليست شيئاً
خاصاً بفرد ، بل هي ملك مشترك للبشرية .

انها تجعل من الفرد كائناً اجتماعياً ، وتوحد بين الجماعة البشرية ،
وتحافظ على بقائها ، وعلى تفاعلها حضارياً وثقافياً مع سائر الجماعات .
واللغة تخضع للتطور ، والتفاعل مع الانسان وبيئته ، فهي اذن غير
جامدة ، وغير متحركة وستاتيكية ، بل دينامية وحية ، وعندها قدرة على
التطور والتكيف والتأقلم .

ان كل هذه المقدمة عن اللغة هي للدعوة الى اقامة علاقة حب ، وهيام ،
وفهم ، بيننا وبين اللغة والكلمة ، فنعامل معها وكأنها كائن حي ،
متحرِّك ، ومتطور .

وبهذا الموقف ، ومن هذا المفهوم ، تصبح الكلمة " حبل " ، وخصبة ،
وبالتعامل معها تعاملًا حياً ودينامياً تتم عملية الولادة والابداع .

فكما ان اللغة بدأت اصواتاً وحركات ، ثم كلمات ، كذلك بدأت الكتابة اشكالاً ورسوماً وصوراً، ثم حروفاً .

فهذه لمحة عن تطور الكتابة للوصول الى الابدجية .

أ - الكتابة الصورية : الكتابة المصرية الهيروغليفية :

بدأت الكتابة صوراً (الكتابة الصورية Pictograma) ، وهي الكتابة المصرية الهيروغليفية (حوالي ٣٠٠٠ ق م) .

تعتمد هذه الكتابة على الصورة . فالصورة لشيء ما ، تشير اليه .

فمثلاً صورة الشجرة تشير الى الشجرة .

ب - الكتابة الفكرية او المعنوية :

ثم كانت الكتابة الفكرية او المعنوية (Ideograma) ، وهذا يعني ان الصور والاشكال اصبحت تعبر عن بعض المعاني . فصورة الشجرة تشير الى الشجرة ، وتعني ايضا ، وترمز ايضا الى الخصب والحياة والربيع .

ثم كانت الاستفادة من الحرف الاول من كل صورة للدلالة ، ليس فقط على الصورة ، بل ايضا على الحرف بالذات . وهذا ما فعله المصريون اذ طوروا قليلا كتابتهم الهيروغليفية ، فأصبحت صورة الشجرة تشير الى الشجرة والى حرف الشين (ش) ، وصورة العين تشير الى العين والى حرف العين (ع) .

ج - الكتابة السومرية او الاسفينية :

ثم كانت الكتابة السومرية المسمارية او الاسفينية (حوالي ٣٠٠٠ ق م) ،
فلقد طوّر السومريون ، في بلاد الرافدين ، الكتابة الهيروغليفية من الصور
الى رسوم مبسطة تشبه المسامير ، ولذلك سميت بالمسمارية .
واخذ هذه الكتابة السومرية غير السامية الآكاديون من بابليين وآشوريين
وطوّروها ، وادخلوا عليها اصوات الحلق السامية (ح ، ع ، هـ ، خ) واصوات
الاطباق السامية (ص ، ض ، ط ، ظ ، ق) .

د - المقاطع الصوتية :

ثم تطوّرت الكتابة المسمارية السومرية والاشورية والبابلية ، فظهرت
المقاطع الصوتية ، واصبحت الاشكال والصور ترمز الى مقاطع صوتية ، وهذه
المقاطع تولّف بدورها الكلمة . فأضحت الكلمة مؤلفة من مقاطع صوتية ، أو
وحدات صوتية ، وهذه هي الكتابة الصوتية (Phonograma) .

هـ - الكتابة الحرفية أو بواسطة الحروف الأبجدية :

وهي الكتابة الكنعانية بقسميها الاوغاريتية والفينيقية .

١- الكتابة الاوغاريتية : كانت الكتابة الحرفية بواسطة الحروف فقط دون

الصور او المقاطع ، وهي الكتابة الاوغاريتية (حوالي ١٥٠٠ ق م) .

تقع اوغاريت أو أجرت شمالي اللاذقية على الساحل السوري ،

وتُعرف اليوم باسم رأس شمرا . والاوغاريتية هي لغة سامية تنتمي الى

الفرع الكنعاني ، وهي اول كتابة ابجدية في العالم . غير ان هذه

الابجدية الاوغاريتية كانت تُكتب بالخط المسماري ، بشكل رموز ،

وكان كل رمز يمثل احد الحروف الابهجدية المعروفة ، وكان عدد هذه الرموز والحروف لايتجاوز الثلاثين ، اي عدد حروف الابهجدية ، وهذا ما جعل استعمالها سهلاً ، وانتشارها سريعاً . بينما كانت الرموز الاكادية الاشورية والبابلية تعد المئات .

٢- الكتابة الفينيقية : ثم كانت الكتابة الحرفية المتطورة مع الكتابة الفينيقية (حوالي ١٢٠٠ ق م) .

والفينيقية هي لغة سامية ايضا من الفرع الكنعاني ، وهي لغة الفينيقيين ، سكان الساحل اللبناني ، وتمثل ارقى مراحل الكتابة الانسانية ، حيث ان الحروف حلت محل الصور والاشكال ، وصار كل حرف يعبر عن صوت فقط ، وليس عن معنى كامل او كلمة كاملة ، فأصبحت الابهجدية مؤلفة من حروف مجردة .

فالفينيقيين اذن الفضل في ايجاد الحروف الابهجدية المؤلفة من اثنين وعشرين حرفاً ، وبترتيبها المألوف : (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت) .

وكانت هذه الحروف الابهجدية تكتب بالخط المربع وبشكل متقطع ، اي كل حرف منفصل عن الآخر ، نحو ك ت ب . وعن الابهجدية الفينيقية ، اخذ اليونان ابجديتهم اليونانية ، وعن اليونان اخذ الرومان ابجديتهم اللاتينية ، وعنهم ايضا اخذت الشعوب السلافية ابجدياتها .

وهكذا نشأت كل الكتابات الابهجدية عن الابهجدية الفينيقية الام، فانتشرت في العالم الغربي بفضل اليونان ، وانتشرت في العالم الشرقي القديم بفضل الاراميين .

و - الكتابة الآرامية - السريانية :

ثم كانت الكتابة الآرامية والسريانية ، او بالاحرى الكتابات الآرامية - السريانية المتعددة ، التي انتشرت في اقطار المشرق ، وعنها نشأت الكتابة العبرية والكتابة العربية بخطوطها واقلامها المتعددة .

لقد كتب الآراميون لغتهم ، في بادئ الامر ، بالخط الكنعاني الفينيقي المربع والمنفصل ، ثم أوجدوا خطأً خاصاً بهم ، وهو الخط الآرامي - السرياني ، فتركوا الخط المربع المنفصل الحروف ، ووصلوا الحروف مع بعضها البعض ، مما ميز هذا الخط بالسهولة ، والطابع العملي .

وقد عرفت السريانية انواعاً عديدة من الخطوط على مثال العربية ، نذكر اهمها : (راجع جدول الأبجدية) .

١- الخط الاسطرنجيلي ، وهو اقدم الخطوط السريانية المعروفة ، واساس سائر الخطوط السريانية . وهو خط جميل يشبه بجماله وتنميته الخط العربي الكوفي المنمق .

٢- الخط السرياني الشرقي او النسطوري او الكلداني ، وهو يشتق من الخط الاسطرنجيلي ، هو خط السريان الشرقيين من نساطرة وکلدان .

٣- الخط السرياني الغربي او اليعقوبي ، ويسمى بالسُرطو ، وهو مشتق من الخط الاسطرنجيلي .

ويتميز بسهولة كتابته ، وبسلاسته ، فهو اسهل واسلس من الخط الاسطرنجيلي ومن الخط الشرقي ، وهذا هو الخط الذي سنعتمده في كتابنا .

والابجدية السريانية اثنان وعشرون حرفاً ، وفيها ستة حروف ، وهي

حروف (ب غ د ك ف ت) تقبل لفظين : لفظاً قاسياً ولفظاً ليناً ، وهذا
ماسنراه بالتفصيل في الحديث عن الابدجية السريانية .
وتتبع الابدجية السريانية ترتيب :
أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت
وهذا الترتيب بالذات تتبعه الابدجية العربية بزيادة لفظين عليها ،
وهما : ثخذ ضظغ .

ز - الكتابة العربية :

ومن ثم كانت الكتابة العربية باقلامها المتعددة . فالكتابة العربية
هي حصيلة تطورٍ مديد ومستمر خضع لها ، كما رأينا ، تاريخ الكتابة حتى
ظهور الحروف الابدجية . فمن الكتابة الصورية ، الى الكتابة الفكرية
والمعنوية ، الى الكتابة المسمارية والمقاطع الصوتية ، ثم الى حروف
الابدجية الكنعانية (الاوغاريتية والفينيقية) ، ثم الى الكتابات الارامية -
السريانية المتعددة .

والقلم او الخط النبطي او المُسند ، هو اساس الاقلام العربية ، وهو
من أصل آرامي ، وقد تفرعت عنه سائر الخطوط العربية : اللحياني ،
والشمودي ، والصفوي ، والحجازي ، والكوفي .

٩- التفاعل بين اللغة الآرامية - السريانية واللغة العربية :

ان مبدأ التفاعل والتمازج والتداخل بين اللغات جميعاً بشكل عام ،
ولاسيما بين لغات منطقة ما بشكل خاص ، أصبح مبدأ أكيداً وثابتاً علمياً
من خلال الابحاث الاثرية والتاريخية والادبية والاثنولوجية والفكرية ، التي

اظهرت كلها التقارب بين الشعوب بسبب الحروب ، والهجرات ، والتنقلات والعلاقات التجارية ، والاقتصادية ، والسياسية . ومن هذا نشأ تفاعل ثقافي بين مختلف الحضارات والثقافات واللغات ، وهذا ما يصح بشكل واضح واكيد على مختلف لغات المجموعة السامية الشرقية .

فمنذ القرن السادس قبل الميلاد ، واللغة الآرامية تلعب دور اللغة الحية في منطقة الشرق الأدنى والوسط ، وتقوم بدور الكتابة والتعليم والتخاطب والتفاهم بين شعوب هذه المنطقة .

وبحكم هذا الدور ، كان هناك تفاعل وتبادل بينها وبين اللغات الحضارية المعاصرة آنذاك ، فتأثرت بالآكادية بلهجاتها البابلية والآشورية ، وتأثرت بالفارسية والعبرية واليونانية والعبرية القديمة ، واخذت عن هذه اللغات اشياء كثيرة ، من اساليب كتابية ، وقواعد نحوية ، ومفردات ... وهي بدورها أثرت في هذه اللغات .

ولما اصبحت الآرامية لغة الاراميين السريان المسيحيين ، وُسِّمَتْ كما ذكرنا بالسريانية ، بدلاً من الآرامية لتجنب مدلولها الوثني ، نشطت من جديد اللغة الآرامية السريانية في بلاد سوريا وبلاد الرافدين ، وصادفت نشاطاً ادبياً واسعاً ابتداءً من القرن الثاني الميلادي .

وتعايشت اللغة السريانية مع اللغات الحضارية المعاصرة من يونانية وعبرية ، وعربية بشكل خاص . فالعلاقة كانت ودية وسلمية بين السريان وبين العرب الذين كان يطلق عليهم السريان اسم (بني طي) ، خاصة وان اغلبيه العرب الذين تعاملوا مع السريان كانت تدين بالمسيحية ، وتتبع الكنيسة السريانية ، امثال المناذرة والغساسنة . فمن الطبيعي اذن ان تتفاعل اللغتان العربية والسريانية مع بعضهما البعض . وحتى بعد الفتح

الاسلامي ، وسيطرة العرب على المنطقة ، وبدء انتشار اللغة العربية ،
وسيطرتها على السريانية ، استمرت هذه العلاقة الجدلية بين اللغتين .
لقد دخلت مفردات كثيرة من السريانية الى العربية ، ودخلت اليها
ايضا مفردات يونانية عن طريق السريانية ، وكما ذكرنا سابقا ، كانت
الترجمات الثمينة التي قام بها الكتاب السريان عن اليونانية ، فكان لهم
الفضل الكبير في حفظ هذا التراث العلمي والفكري والفلسفي من الضياع ،
وفي نقله الى العالم العربي ، ثم الى العالم الغربي عن طريق الترجمات
التي تمت في القرون الوسطى ، من العربية الى اللاتينية .
وقد استفاد العرب ايضا من الخط الارامي - السرياني بأشكاله
المتعددة ، من مربع منفصل ، ومن مدور متصل ، لايجاد خطهم العربي
بأقلامه الكثيرة ، كما رأينا سابقا ، ولايجاد الحروف الابجدية بترتيبها
المعروف ابجد هوز

وبالمقابل كان تأثير العربية واضحاً في السريانية ، خاصة بعد سيطرة
العربية ، وبدء انحسار السريانية وضمحلها . فأخذ السريان عن العرب
فكرة واسلوب وطريقة وضع القواعد لحفظ اللغة من الضياع ، وتأليف المعاجم
لجمع المفردات وصونها من التلاشي ، واخذوا عن العرب ايضا قرض الشعر ،
ولاسيما الشعر المقفى ، وصار المؤلفون يكتبون بالعربية والسريانية، وحيانا
يترجمون بعض الكتابات العربية الى السريانية .

هذا كله يبين مدى التبادل الثقافي واللغوي بين كل من العربية
والسريانية . وقد تكلمنا في المقدمة الاولى عن الخواص والميزات المشتركة
بين اللغات السامية عامة ، وسنتطرق الى اظهار هذا التفاعل ، والتأثير
المتبادل ، والمقارنة اللفظية والمعنوية ، كلما سنحت الفرصة ، سواء في
مجال القواعد واللغة ، أم في مجال المفردات والتعابير والمعاني .

١٠. اللغة السريانية (الحديثة أو المعاصرة) :

لا يمكننا ان نتكلم عن لغة سريانية (حديثة او معاصرة) بالمعنى الدقيق للكلمة ، لأن اللغة الحديثة تعني لغة حية ، لغة التداول والتخاطب والتفاهم بين الناس . وليس هذا هو حال السريانية ، في عصرنا الراهن ، اذ اننا لانرى استعمالاً حياتياً وشاملاً لهذه اللغة كلغة تخاطب ؛ بل نرى استعمالاً محصوراً ، كلغة حديث ، في بعض المؤسسات والمدارس والاديرة . ونرى بعض اللهجات السريانية الخليفة والمنتشرة في بعض القرى السورية والعراقية والتركية .

غير انه يمكننا ان نتكلم عن اللغة السريانية في عصرنا الراهن الحديث على الشكل التالي :

- لاتزال الطوائف المسيحية السريانية تلهج بلهجة اباؤها ، وذلك حيثما وجدت ، في الشرق وفي الغرب ، وفي بلاد المهجر والاغتراب . فاللغة السريانية تبقى هي اللغة الخاصة بالصلوات والطقوس الدينية ، وذلك الى جانب اللغات المحلية المحكية لتسهيل مشاركة المؤمنين .

فنرى الى جانب السريانية اللغة العربية في البلاد العربية ، والانكليزية والفرنسية والالمانية في البلدان الاميريكية والاوربية والانكلوسكسونية ، والهندية بلهجاتها المختلفة عند الملّبار والملنكار الذين يتبعون الكنيسة السريانية والطقوس السريانية ويستعملون اللغة السريانية .

- لاتزال السريانية لغة حديث ، او بالاحرى، لاتزال نسمع لهجات سريانية محكية مختلطة مع اللغات واللهجات المحلية من عربية وتركية وفارسية وaramية وكردية وذلك في بعض القرى السورية : بخعا ومعلولا

وَجَبَّ عَدِين وبعض مناطق الجزيرة • وفي القرى التركية : منطقة مديـات
وقراها بطور عابدين ونصيبين وديار بكر • وفي القرى العراقية : محافظة
نينوى وشمالى الموصل • وفي قرى اورميا في ايران ...

- وفي عصرنا بالذات نرى كتاباً يكتبون بالسريانية ، ويتناولون مختلف
المواضيع الادبية والعلمية . وهذا يُظهر أن اللغة السريانية قادرة على
مواكبة العصر ، وعلى استيعاب المصطلحات العلمية الجديدة ، وعلى
التعبير عن ادق الامور •

ولاننسى دور السريانية في دراسات اللغات الشرقية والسامية في مختلف
جامعات العالم ، فهي تُدرس في كليات الآداب ، والاثار ، والتاريخ ، والعلوم
واللغات الشرقية القديمة ، والدراسات السامية ، وتجد إقبالاً من الطلاب ،
ومن طالبي المعرفة ، ومن الراغبين في الغوص في ماضي التراث الشرقي
الغني ، لاكتشاف كنوزه ، ومواكبة تطور الانسان في لغته وكتابته وثقافته ،
والمقارنة مع لغاتنا الحية ، ولاسيما الشرقية منها •

جدول
الحروف الاربعة السرائية
حسب الوف الفري (البرطو)
والشمال المختلفة حسب نوعه في اللغة

الوف بالغة المرد وفي آخر الكلمة	الحرف في أول الكلمة في وسط الكلمة	الحرف في أول الكلمة	الحرف السرائية	نصاه	مقابلته في العربية	نصه العربية
ا	ا	ا	ا	ثور	أ	١
ب	ب	ب	ب	بيت	ب - ق - و	٢
ج	ج	ج	ج	مهل	ج - ح - خ	٣
د	د	د	د	باب	د - ذ	٤
هـ	هـ	هـ	هـ	سكة الناقة	هـ	٥
و	و	و	و	وتد - ضارة	و	٦
ز	ز	ز	ز	سلاح	ز	٧
ح	ح	ح	ح	حائط	ح	٨
ط	ط	ط	ط	حنش	ط	٩
ي	ي	ي	ي	يد	ي	١٠
ك	ك	ك	ك	كف اليد	ك - خ	١١
ل	ل	ل	ل	لها المعلم	ل	١٢
م	م	م	م	ماء	م	١٣
ن	ن	ن	ن	سكة حوت	ن	١٤
س	س	س	س	مسند	س	١٥
ع	ع	ع	ع	عين	ع	١٦
ف	ف	ف	ف	فم	ف - ب - ر	١٧
ص	ص	ص	ص	شدة الصبي الذي ان الصبي	ص	١٨
ق	ق	ق	ق	شدة الدابة - متقد ناقة	ق	١٩
ر	ر	ر	ر	رأس	ر	٢٠
ش	ش	ش	ش	سين	ش	٢١
ت	ت	ت	ت	سكينة	ت - ث	٢٢

جدول
بالحروف المدجمة السريانية
بأسمائها المختلفة
الحرف أو الكلمة العزلي - الحرف العُدلي أو السوي - الحرف الطرجميلي

[illegible]

ملاحظات حول حروف الابدجية

١- عددها : عدد الحروف الابدجية ، كما ذكرنا ، اثنان وعشرون حرفاً ،
وتتبع ترتيب : ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت .

٢- طريقة كتابتها : تكتب حروف الابدجية السريانية ، كسائر الحروف
السامية ، من اليمين الى اليسار .

٣- التنقيط : لاتنقيط على الحروف ماعدا حرف الدال (و) والراء (ؤ) .

٤- اتصال الحروف ببعضها :

- بعض الحروف السريانية يتصل من الطرفين ، من اليمين ومن اليسار ،
اي مع الحرف الذي يسبقه ومع الحرف الذي يتبعه ، مع ما قبله ومع
ما بعده ؛ وبعض الحروف لايتصل الا مع الحرف الذي يسبقه ، وهذا
ما بيناه في الجدول الابدجي اذ وضعنا شكل الحرف دون اتصال ، اي
مجرداً ؛ وشكله متصلاً من اليمين واليسار ، اي في وسط الكلمة ؛
وشكله متصلاً من اليمين فقط .

- يتم اتصال الحروف ببعضها البعض بواسطة خط ممتد قصير نحو
اليمين او نحو اليسار . ولايتغير شكل الحرف عادة بالاتصال ، فهو
يأخذ شكلاً مفتوحاً بدلاً من الشكل المغلق المقفول لتسهيل عملية
الاتصال ، مثلاً :

حرف الباء **כ** يتصل مع ما قبله ومع ما بعده **כ/כ** ، اي أننا
نصل حرف الباء مع ما قبله بواسطة خط ممتد بسيط ، ونصله مع
ما بعده بواسطة خط ممتد بسيط ، اي نفتح الباء ونلغي قفلها .

כ - ככ - כככ - ככככ .

- ولكن هناك حرفا التاء **ا** والطاء **ط** ، فان اتصاليهما مع ماقبلهما يكون على الشكل التالي :



اي اننا نصل خط الوصل الممدود مع رأس التاء ورأس الطاء .
 - ان حرف الالف **ا** يكتب ، عندما يكون مجرداً ، بشكل متعرج او معقوف . ولكن عندما يتصل مع ماقبله فانه يأخذ شكلاً شاقولياً مستقيماً كما في العربية ، مع امتداد بسيط الى اسفل السطر :
ح - هـ - و - ا

ولكن عندما يجتمع حرفا الالف واللام مع بعضهما ، فاذا اتت الالف قبل اللام **لا** ، فان الالف تميل مع اللام **لا** ؛ واذا اتصلت اللام بالالف فان اللام تستقيم مع الالف : **لا** .
 - الحروف التي لاتتصل مع مابعدھا ، بل تتصل فقط مع ماقبلھا ، هي ثمانية ، نختصرها بكلمة (صرت زهودا) وهي :

ص - ر - ت - ز - هـ - و - د - ا

نلاحظ ان السريانية تعرف ثلاثة حروف اكثر من العربية تتصل مع ماقبلها وهي حروف **هـ** ، **ا** ، **و** ، **د** ، **ا** .
 فهذه الحروف الثلاثة ، في العربية ، تتصل مع ماقبلها ومابعدھا .

اما سائر الحروف الابدجية ، ماعدا هذه الحروف الثمانية المذكورة ، فهي تتصل مع ماقبلها ومع مابعدھا .

٥- حروف يتغير شكلها : الحروف التي يتغير شكلها ، عندما تأتي مجردة ، او في اخر الكلمة ، هي ستة ، نختصرها بكلمة (عملناك)

ع م ل ن ا ك
لا ل ل ل ل ل

فهذا هو شكلها المجرد او عندما تأتي في اخر الكلمة ؛ ولكنها عندما تأتي في وسط الكلمة، اي عند اتصالها ، فانها تتغير قليلاً :

ع م ل
لا ل ل
لا ل ل
لا ل ل
لا ل ل

٦- الحروف المتشابهة مع بعضها : تتشابه بعض الحروف مع بعضها

البعض من حيث الشكل ، وهذه هي الحروف المتشابهة نضعها فيمايلي ، منعاً للخلط والالتباس ، ولاسيما على المبتدئ :

- الالف ا والزين ا
- الباء ب والكاف ك
- اللام لا والعين لا
- الدال د والراء د
- الفاء ف والقاف ق والكاف ك
- النون في اول الكلمة وفي وسطها ن - ن
- والعين في اول الكلمة وفي وسطها ع - ع
- الياء ي والحاء هـ

٧- اقسام الحروف واصواتها او مخارجها :

١- الحروف الصحيحة والمعتلة :

تقسم الحروف السريانية من حيث صحتها وعلتها الى قسمين :

١- حروف علة وهي ثلاثة كما في العربية :

ا	و	ي
آ	ؤ	ئ

٢- حروف صحيحة : وهي ما بقي من الحروف الهجائية .

٢- اصوات الحروف :

وتقسم حروف الابجدية السريانية من حيث مخارجها الصوتية او من حيث اصواتها الى عدة اصوات او حروف ، كما في العربية ، وهي التالية :

١- حروف او اصوات حلقية وهي : { - آ - ع - م - ن - لا ، وحرف الراء و يتبع هذه الحروف من حيث المعاملة النحوية والتشكيل .

٢- حروف او اصوات حنكية وهي : ح - خ - د - ذ - ر - ز

٣- حروف او اصوات صفيير وهي : ا - ب - ت - ث - ج - ح - ط - ظ

٤- حروف او اصوات لسانية واسنانية وهي : و - ه - ل - ل - لا - م

٥- حروف او اصوات شفوية وهي : م - ن - ه - و - ك

٦- حروف او اصوات اطلاق وهي : ن - ب

٢- الحروف اللينة والقاسية : حروف بغدكفت :

في السريانية ستة حروف وهي : **ك خ د و ف ل**

- حروف بغدكفت - تخضع لنوعين من اللفظ : لفظ لين ، ولفظ قاس ، وتُعرف بالحروف اللينة **وَهُكَا** ، والحروف القاسية **هَهَمَا** ، وتُسمى ايضاً بحروف الترخيم والتقشيرة ، ونجمها بكلمة (بغدكفت) .

وهذه هي بلفظها اللين :

ك خ د و ف ل
ث ف خ د غ

وهذه هي بلفظها القاسي :

ك خ د و ف ل
ب ج د ك پ ت

ويُشار عادة الى اللفظ القاسي بوضع نقطة فوق الحرف ، مثل : **خ = ب B** .

ويُشار الى اللفظ اللين بوضع نقطة تحت الحرف مثل : **ج = ث V** ، ولكن هذه النقطة للاشارة للفظ القاسي واللين لانراها الا نادراً في بعض المخطوطات والكتب القديمة والاحوال الخاصة .

وبشكل عام فان حروف بغدكفت تكون قاسية ، اذا جاء احد هذه الحروف في اول الكلمة ، واذا جاء بعد حرف ساكن ، واذا كان مشدداً او مضعفاً ، مثل : **خَوَلَا = بَرَتُو** : فتاة ، **مَكَلَا = مَلَكُو** : ملك ، **لَخَا = لِيَبُو** : قلب .

وفي غير هذه الحالات تكون هذه الحروف لينة ، اي اذا جاء احد هذه الحروف في وسط الكلمة غير مضعف ومسبقاً بحرف متحرك ،

مثل : أَجُل = آهُ : أب .

وبشكل عام يبقى السماع والتمرّن هما الأساس للنطق بهذه الحروف بلفظها القاسي أو اللين .

وأما نحن ، فنطبق قواعد اللفظ القاسي واللفظ اللين على حرفين بشكل خاص ، وهما :

لفظ قاسٍ : خا : ح - فا : ك
لفظ لين : حا : غ - با : خ

وهكذا فإن عدد حروف الابدجية في السريانية يصبح ثمانية وعشرين حرفاً مع إضافة حروف (بغدكت) الستة ، وهذا هو عدد حروف الابدجية في العربية .

واللغة العبرية التي تتبع بحروفها الابدجية ترتيب : أبجد هوز ... تعرف ، هي ايضاً ، كشقيقتها السريانية ، حروف بغدكت بلفظها القاسي واللين ، ويصبح عدد حروفها مع إضافة هذه الحروف ، ثمانية وعشرين حرفاً ، كما في السريانية والعربية .

غير ان هناك حرفين وهما الفاء بلفظها القاسي : ف = پ P (عبري : פ = پ P) ، والباء بلفظها اللين : ب = ش V (عبري : ב = ش V) . وهما يردان في السريانية والعبرية ولا يردان في العربية .

أما حرفا الصاد (ض) والظاء (ظ) اللذان يردان في العربية فهما لا يردان في السريانية والعبرية .

وإذا اردنا ان نحصل على صوت الصاد العربية في السريانية ، فإننا نضع فوق الصاد السريانية نقطة مثل ني = ض .

وإذا اردنا الحصول على صوت الظاء العربية في السريانية ، فإننا

نضع فوق الطاء السريانية او وسطها نقطة مثل : **ܬ/ܬ = ܬ** .
وهنا لابد من الاشارة الى ما يُسمَّى بالكرشونية او بالخط الكرشوني .
فالكرشونية تعني كتابة العربية بحروف سريانية ، وقراءتها قراءة عربية ،
وهنا تظهر فائدة حروف بغدادت الستة بلفظها القاسي واللين . اذ أن
الكرشونية تستخدم بكثرة هذه الحروف لتأدية كل الاصوات العربية ، وتستخدم
ايضا الحركات (التشكيل) العربية والسكون والشدة والهمزة والتنقيط .
وهذه عبارة مكتوبة بالحرف الكرشوني :

أَنَا أُنَجِّحُ فِي تَعْلَمُ الْمَلِيَّةُ الْمَعُمَلِيَّةُ
انا ارغب في تعلم اللغة السريانية

نَحْنُ لَمَّا دَوَّخْنَا الْمَحْصُودَ لَمَّا دَوَّخْنَا الْعُصْبَةَ ، وَهَلَّا
نظرًا لتقاربها الكبير مع لغتنا العربية ، وَلَمَّا

فِي وَلَمَّا دَوَّخْنَا الْمَحْصُودَ لَمَّا دَوَّخْنَا الْعُصْبَةَ ، وَهَلَّا
في ذلك من فائدة من حيث المقارنة ، والتحليل ،

وَهُمْ لَا يَجْلُو الْمَجْلُو السَّامِيَّةُ وَتَرَابُطُهَا مَعَ بَعْضِهَا
وفهم تداخل اللغات السامية وترابطها مع بعضها

البحر .
البحر .

٤- المقارنة اللفظية بين السريانية والعربية :

هناك تطابق بين الاصوات السريانية والعربية ؛ اي ان لبعض الحروف
السريانية مايقابلها تماماً في العربية ، او ما هو قريب منها . فيكفي
احياناً ان نقلب الشين السريانية الى سين فنحصل على الكلمة العربية ، أو

السين الى شين ، او العين الى غين ، او الطاء الى ظاء ، او الدال الى ذال ... او بالعكس .

وهذا جدول ببعض الحروف السريانية التي لها مقابل في العربية ، من ذات المخرج او مخرج قريب من مخرجها ، وهي :

- حرف التاء **ܬ** يقابله بالعربية ت - ث

مثل : **ܬܡܪܐ** : زيت - **ܬܡܪܐ** : كومثري

- حرف الدال **ܕ** يقابله بالعربية د - ذ

مثل : **ܕܡܪܐ** : دير - **ܕܡܪܐ** : تلميذ

- حرف السين **ܫ** يقابله بالعربية س - ش

مثل : **ܫܡܪܐ** : سجد - **ܫܡܪܐ** : شعر .

- حرف الشين **ܫܝܢ** يقابله بالعربية س - ش

مثل : **ܫܡܫܐ** : نفس - **ܫܡܫܐ** : شمس .

- حرف العين **ܥ** يقابله بالعربية ع ، غ ، ض

مثل : **ܥܡܪܐ** : عين - **ܥܡܪܐ** : غرب - **ܥܡܪܐ** : ارض .

- حرف الطاء **ܬܐ** يقابله بالعربية ط - ظ

مثل : **ܬܐܦܐ** : طاف - **ܬܐܦܐ** : ظلم .

٥- قيمة الحروف الرقمية او العددية :

كانت لغاتنا السامية الشرقية القديمة : السريانية والعبرية والآرامية والعربية ، تستعمل حروف الابجدية للدلالة على الارقام . ولاتزال السريانية حتى اليوم تستعمل الحروف للدلالة على الاعداد والتواريخ ، الى جانب اللجوء ، حديثاً ، الى الارقام ، سواء بشكلها العربي (١ ، ٢ ، ٣ ، ...)

او الاربعة (1 - 2 - 3 ...) للاستعاضة بها عن الحروف ، سعيًا وراء
السهولة ، ومنعًا للالتباس .

وفي هذه اللغات الشرقية القديمة تُستخدم حروف الابجدية حسب ترتيب
أبجد هوز حطي ... للدلالة على الارقام (راجع جدول الابجدية) .
ففي السريانية ، كما في اللغات الشرقية القديمة ، يتم استخدام

الحروف ، للدلالة على الارقام ، بالشكل التالي :

٩ - ١ - الحروف من ألف إلى طاء ترمز الى الاحاد

٩٠ - ٢٠ - الحروف من ياء ف الى صاد ترمز الى العقود

- اما العدد المعطوف من ٢١ - ٩١ فنحصل عليه باستخدام حروف الاحاد

والعقود معاً ؛ فمثلاً اذا اردنا ان نكتب الرقم (٢١) ، نستخدم حرف

الكاف ك = ٢٠ ، وحرف الالف { = ١ ، أي ك { = ٢١ .

- الحروف من قاف ه الى تا ، ل ، حروف (قرشت) ، ترمز الى المئات

ه = ١٠٠ - و = ٢٠٠ - ه = ٣٠٠ - ل = ٤٠٠ .

- وللدلالة على الارقام من ٥٠٠ - ٩٠٠ ، فنرجع الى الحروف الدالة على

العقود من ٥٠ الى ٩٠ ، وهي من حرف النون الى حرف الصاد ن ، ونضع

فوقها نقطة :

ن = ٥٠٠ - هف = ٦٠٠ - لا = ٧٠٠ - ف = ٨٠٠ - ن = ٩٠٠

- وللدلالة على الآلاف ، نرجع الى حروف الاحاد :

{ = ١٠٠ - ك = ٢٠٠٠ - ه = ٣٠٠٠ ، ...

وطريقة ترتيبها في الكتابة تساعدنا للتمييز بينها وبين ذات الحروف

الدالة على الاحاد ، وذلك لان الاعداد الكبيرة نضعها قبل الاعداد الصغيرة

فحرف الالف { يرمز الى ١ والى ١٠٠٠ ، وذلك حسب ترتيبه في

الكتابة ، مثل :

$$\{ = ١ - \text{ح} = ٢١ - \text{م} = ١١٢١$$

تُكتب الأرقام من اليمين إلى اليسار ، فيكتب الرقم الأكبر أولاً ، ابتداءً من اليمين ، ثم الرقم الأصغر فالأصغر ، أي أننا نكتب رقم الآلاف أولاً ثم المئات ثم العقود ثم الأحاد على الشكل التالي :

$$٢٤ \text{ عشرون وأربعة} = \text{ح} - ١٣٢ \text{ مئة وثلاثون واثنان} = \text{ص}$$

ونراعي في كتابة الحروف للدلالة على الأرقام قواعد وصل الحروف وفصلها ، أي أننا نصل بين الحروف القابلة للوصل .

هذه بعض أمثال :

٨ = م	١٠ = ف	
٢٥ = ح	٦٧ = هـ	٨٩ = ص
١١٠ = ع	٥٣٢ = نك	٧٤٠ = خم
١٩٢٥ = از	١٩٩٠ = از	٣٥٦٧ = نها

الدرس الثاني : الحركات
ثُمَّ لَافْتُلْ : أَهْتَلْ أَوْ نُصْقُلْ

١- الحركات الخمس :

تعرف اللغة العربية ثلاث حركات لضبط الحروف وتشكيلها : الفتحة والضممة والكسرة . أما شقيقتها اللغة السريانية فتعرف خمس حركات وهي الفتحة والضممة العميقة والكسرة العميقة كما في العربية ، بالإضافة إلى حركتي الضمة المفتوحة التي تلفظ بشكل O أو ، والكسرة المائلة التي تلفظ بشكل É إِه .

عرف السريان طريقتين لوضع الحركات ، وهما الطريقة النسطورية الشرقية ، والطريقة الغربية .

١- الطريقة النسطورية الشرقية : لجأ النساطرة إلى النقط لتحريك

الحروف وضبطها : نقطة أو نقطتان بشكل مائل أو مستقيم توضع فوق الحروف أو تحتها ، مثل :

Bo بو = ف

Ba بَا = ف

Bé = بيه = ب

Bi = بي = ب

Bou = بُو = خه

ولكن وجود النقط بهذه الكثرة قد يُسبب بعض التعقيد والالتباس

والخلط بينها وبين النقط الدالة على الحروف اللينة والحروف القاسية ،
لذلك سنترك هذه الطريقة في التشكيل ، ونعتمد الطريقة الغربية
التي تستعمل الحركات للتشكيل ، ولذلك لتسهيل القراءة ولمزيد من
الوضوح .

٢- الطريقة الغربية : ويقال لها ايضاً الطريقة اليعقوبية نسبة الى
يعقوب الرهاوي ، الكاتب اللغوي الكبير ورائد النحو السرياني في
النصف الثاني من القرن السابع (٧٠٨ م) ، فهو الذي فكر بهذه
الطريقة وأوجدها . فلقد استخدم حركات ، كانت بالاصل حروفاً يونانية ،
لفظ الحروف . واستخدام الحركات للتشكيل اسهل من استخدام النقط ،
ويجنبنا الكثير من الالتباسات .
ونحن سنعتمد في كتابنا ، التشكيل حسب الطريقة الغربية .
وهذه الحركات الغربية توضع كلها فوق الحروف . وفيما يلي ، في الصفحة
التالية ، جدول بالحركات السريانية الخمس بشكلها الغربي .
اننا نضع الحركة ، ثم اسمها بالسرياني ، ثم لفظها مجردةً ، ثم
لفظها مع حرف الباء ، كا .

الحركة	اسمها بالسرياني	لفظها مجردة	لفظها مع حرف الباء
أ	فتوحو (فتاح) = فتحة	a	Ba
و	زقوفو (زقاف) = ضمة مفتوحة	o	Bo
٢	ربوصو (رباص) = كسرة مائلة	e	Be
٣	حبوصو (حباص) = كسرة عميقة	i	Bi
٤	عصوصو (عصاع) = ضمة عميقة	ou	Bou

نستطيع ان نجمع الحركات السريانية الخمس

بجملة : (٥ ١ ٢ ٣ ٤)

أو بجملة : منه لي حائنه

الرها هي أمنا .

أظهر لي عدالته .

■ ملاحظات حول الحركات ولفظها

١- ان الحركات الثلاث : الفتحة (فُتَاحٌ) ، والضمّة العميقة (عُمَاصٌ) ، والكسرة العميقة (حُبَاصٌ) ، تماثل شقيقاتها في العربية من حيث اللفظ ، وهي الفتحة والضمّة والكسرة :

- الفتح = َ = ُ = ِ = الفتحة العربية ، مثل كَ بَا
- العماص = ُ = ُ = الضمة العربية ، مثل كَا بُو
- الحباص = ِ = ِ = الكسرة العربية ، مثل كِ بِي

٢- اما الحركتان الزائدتان في السريانية ، والتي لاتعرفهما العربية ، فهما حركة الزقاف والرباع .

- حركة الرباع ُ = وهي الكسرة المائلة مثل كلمة بِيه المصرية ، ومثل صوت حرف ال ُ في الفرنسية . العربية الفصحى لاتعرف هذه الحركة ، ولكن كثيراً مانستعمل صوتاً مشابهاً لها في العربية الدارجة المحلية بإمالة الالف مثل سامع = سيمع ، مائل = ميل .

والياء في آخر الكلمة باللهجة الحمصية تعطي هذا الصوت تماماً قلبي = قلبيه - أمي = أميه .

- حركة الزقاف ُ = وهي الضمة المفتوحة ، مثل صوت ال ُ في الفرنسية . هذه الحركة ايضاً لاتعرفها اللغة العربية الفصحى ، أما اللغة العربية الدارجة المحلية تعرف صوتاً مشابهاً تماماً عندما نقول : قلمه = قلمو ، دفتره = دفترو .

يلفظ السريان الشرقيون الزقاف كالفتحة الممدودة مثل :

كُكَا = كُتَابَا . اما الغربيون فيلفظونه كالضمّة المفتوحة ُ مثل كُكَا = كُتُوبُو ، وهذا اللفظ الغربي المضموم سنعتمده نحن .

اما علامة الشدة (ـَـ) العربية فلا تعرفها اللغة السريانية .

تعريين :

اقرأ وانتبه الى الحركات وسائر العلامات والى معنى الكلمات :

وُ . وَ . وَ .	مَ . مَ . مَ .	كُ . كُ . كُ .	لَ . لَ . لَ .	هَ . هَ . هَ .	حَ . حَ . حَ .	طَ . طَ . طَ .	ظَ . ظَ . ظَ .
ثَبُ . ثَبُ . ثَبُ .	نَر . نَر . نَر .	عَر . عَر . عَر .	صَعُ . صَعُ . صَعُ .	هَم . هَم . هَم .	وَهُ . وَهُ . وَهُ .	قَم . قَم . قَم .	مَمُ . مَمُ . مَمُ .
واحد .	نام .	قام .	قيام .	قَم .	روح .	من .	واحدة .
أَمَ . أَمَ . أَمَ .	مَعُ . مَعُ . مَعُ .	هَ . هَ . هَ .	مَ . مَ . مَ .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .
يوجد .	يوم .	هو .	هي .	نحن .	أنت .	أنت .	أنت .
عَر . عَر . عَر .	لَا . لَا . لَا .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .	مَعُ . مَعُ . مَعُ .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .	أَمَ . أَمَ . أَمَ .
مع .	لا .	نعم .	معلم .	انسان .	أرض .	ملك .	ملك .
مَلِكًا . مَلِكًا . مَلِكًا .	أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا .	أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا .	أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا .	أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا .	أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا .	أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا .	أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا . أَلْعَبُوا .
ملوك .	تلميذ .	تلميذة .	تلاميذ .	تلميذات .	تلميذات .	تلميذات .	تلميذات .
مَدِينًا . مَدِينًا . مَدِينًا .	أَبًا . أَبًا . أَبًا .	أُمًا . أُمًا . أُمًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .
سنة .	مدينة .	أب .	أم .	أخ .	أخت .	ابن .	ابن .
أَبًا . أَبًا . أَبًا .	وَبًا . وَبًا . وَبًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أُمًا . أُمًا . أُمًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .
ابنة .	عم .	عمة .	خال .	خالة .	جد .	جدة .	جدة .
أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .
زوج .	زوجة .	حم .	حماة .	عريس .	صهر .	عروس .	كنة .
أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .	أَخًا . أَخًا . أَخًا .
ولد .	صبي .	أبناء .	بنات .	آباء .	أمهات .	أمهات .	أمهات .

- ١١١ -

الدرس الثالث : الضمير

تَنْفِيذُ الْكَلَامِ : مَكْفُوعًا أَوْ مَعْفُوعًا

الضمير هو اسم مبهم ينوب عن الاسم الظاهر ، وهو يشير الى المتكلم والى المخاطب ، والى الغائب بصيغة المفرد والجمع .

والضمير في السريانية ، كما في العربية ، يقسم الى نوعين : الضمير الظاهر والضمير المستتر .

والضمير الظاهر يقسم الى ضمير منفصل والى ضمير متصل . والضمائر المنفصلة تقسم الى ضمائر رفع والى ضمائر نصب . وتقسم الضمائر المتصلة ايضا الى ضمائر رفع وضمائر نصب وضمائر جر ، وذلك حسب اتصالها بالفعل او بالاسم او بالحرف .

وسنوزع بحثنا في الضمير على الشكل التالي :

أ - الضمائر المنفصلة :

- ١- ضمائر النصب المنفصلة .
- ٢- ضمائر الرفع المنفصلة .

ب - الضمائر المتصلة : وهي تتصل بالاسم وبالحرف وبالفعل :

- ١- اضافة الضمائر المتصلة الى الاسم المفرد :
- أ - اضافتها الى الاسم المفرد المذكر .
- ب - اضافتها الى الاسم المفرد المؤنث .
- ٢- اضافة الضمائر المتصلة الى الاسم الجمع :

- آ - اضافتها الى الجمع المذكر .
- ب - اضافتها الى الجمع المؤنث .
- ٣ - اضافة الضمائر المتصلة الى الحروف والى الظروف :
- آ - قسم اول تتصل به الضمائر كاتصالها بالاسم المفرد .
- ب - قسم ثان تتصل به الضمائر كاتصالها بجمع المذكر .
- ٤ - اضافة الضمائر الى الفعل .

آ - الضمائر المنفصلة :

تقسم الضمائر المنفصلة الى قسمين : ضمائر نصب منفصلة ، وضمائر رفع منفصلة .

ا - ضمائر النصب المنفصلة :

وهي خاصة بجمع المذكر الغائب وجمع المؤنث الغائب ، وهما ضميران

فقط :

أَيْهَمْ : اياهم = لجمع المذكر الغائب .
مثل : كُنْهُمْ أَيْهَمْ : بَارَكْهُمْ - بَارَكْ اِيَّاهُمْ .

أَيْهِنَّ : اياهن = لجمع المؤنث الغائب .
مثل : كُنَّهِنَّ أَيْهِنَّ : بَارَكْنَهُنَّ - بَارَكْ اِيَّاهُنَّ .

وتوضع هذه الضمائر لتضفي على العبارة مزيدا من القوة والتأكيد .

١ - ضمائر الرفع المنفصلة :

وهي كالعربية اثنا عشر ضميرا ، ستة منها للمفرد ، وستة منها للمؤنث ، وهي التالية :

للمؤنث

للمذكر

أنا	أَنَا	أنا	أَنَا	للمتكلم المفرد
أنت	أَنْتِ	انت	أَنْتَ	للمخاطب المفرد
هي	هِيَ	هو	هُوَ	للفاع
نحن	نَحْنُ	نحن	نَحْنُ	للمتكلم الجمع
انتن	أَنْتُمْ	انتم	أَنْتُمْ	للمخاطب الجمع
هن	هُنَّ	هم	هُنَّ	للفاع الجمع

وهذا جدول آخر بضمائر الرفع المنفصلة بشكلها المألوف :

نحن	نَحْنُ	أنا	أَنَا
انتم	أَنْتُمْ	أنت	أَنْتَ
انتن	أَنْتُمْ	انت	أَنْتِ
هم	هُنَّ	هو	هُوَ
هن	هُنَّ	هي	هِيَ

تُستعمل ضمائر الرفع المنفصلة في السريانية كما تُستعمل في العربية فهي تأتي لتدل على الاشخاص والاسماء ، ولتعطي للمعنى مزيداً من القسرية والايضاح والتأكيد . واذا أُريد التركيز على التأكيد فيكرر الضمير .

وهذه بعض الامثلة على استعمال الضمائر المنفصلة :

أَنَا مُعَلِّمٌ : أنا المعلم
 أَنَا أَنَا مُعَلِّمٌ : انا هو المعلم (للتأكيد)
 أَنَا مُعَلِّمٌ أَنَا : أنا أنا المعلم (للتأكيد)

انا تلميذة مجتهدة :	أَنَا تَلْمِذَةٌ مُجْتَهِدَةٌ
انت الراعي الصالح :	أَنْتَ الرَّاعِي الصَّالِحُ
انت فتاة حكيمة :	أَنْتِ فَتَاةٌ حَكِيمَةٌ
هو صديق طيب :	هُوَ صَدِيقٌ طَيِّبٌ
هي ام فاضلة :	هِيَ أُمٌّ فَاضِلَةٌ
نحن في الجامعة :	نَحْنُ فِي الْجَامِعَةِ
انتم شعب واحد :	أَنْتُمْ شَعْبٌ وَاحِدٌ
انتن بنات جميلات :	أَنْتُنَّ بَنَاتٌ جَمِيلَاتٌ
هم رجال ابطال :	هُم رِجَالٌ أَبْطَالٌ
هن نساء لطيفات :	هُنَّ نِسَاءٌ لَطِيفَاتٌ

هناك ملاحظة بخصوص الضمير الغائب للمفرد المذكر : **هُوَ** : هو ،
وللمفرد المؤنث : **هِيَ** : هي ، وهي :

- فعندما يأتي الضمير **هُوَ** : هو ، بعد الاسم ، تسكن الهاء بوضع
الخط الصغير عليها ، اي تحذف من اللفظ ، وتنقل حركتها وهي
العصا (هـ) الى الاسم الذي قبل الضمير ، مثل :

وَصَبَحَ : أصبح : **وَصَبَحَ** : هو محب .

- وعندما يأتي الضمير : **هِيَ** : هي ، بعد الاسم ، تحذف الهاء مع
حركتها ، بوضع السكون عليها ، وتُلَفَّظُ الياء متصلة مع الاسم الذي قبل
الضمير ، مثل :

حَصْبَةٌ : أصبحت : **حَصْبَةٌ** : هي لطيفة .

ب - الضمائر المتصلة :

وهي ضمائر تتصل بالاسم وبالحرف وبالظرف وبالفعل ، وهذا ما سنراه فيما يلي :

١- إضافة الضمائر المتصلة الى الاسم المفرد :

عند اضافة الاسم المفرد، مذكراً كان أم مؤنثاً، الى الضمائر المتصلة، تُحذف الالف من آخره مع الحركة التي ما قبلها (وهذه الالف تسمى الالف الالاق ، وهي احيانا بمثابة ال التعريف) ، وهذه الحركة تكون عادة الزقاف (ة) ، اي اننا نضع الاسم في حالة الاضافة مثل :

كِتَابٌ : تُصَبِحُ : كِتَابٌ : كِتَابٌ
رَبِّكَ : تُصَبِحُ : رَبِّكَ : رَّبِّكَ

خاص

محمد

ثم نضيف الضمائر المتصلة ، وهي التالية :

للمفرد

للمتكلم : أَنَا : اَنَا
للمخاطب : أَنْتَ : أَنْتَ
للمخاطبة : أَنْتِ : أَنْتِ
للفاع : هُوَ : هُوَ
للفاعبة : هِيَ : هِيَ

للمجمع

للمتكلم : نَحْنُ : نَحْنُ
للمخاطبين : أَنْتُمْ : أَنْتُمْ
للمخاطبات : أَنْتُنَّ : أَنْتُنَّ
للفاعين : هُمْ : هُمْ
للفاعبات : هُنَّ : هُنَّ

وهنا نلاحظ أن ياء المتكلم تأتي ساكنة ياء ، اي تُكتب ولا تُلفظ

آ- اضافة الضمائر المتمثلة الى الاسم المفرد المذكر : **كُتِبَ** : كتاب .
نضع هذا الاسم في حالة الاضافة ، أي تُحذف الالف من آخره مع الحركة
التي ما قبلها فيُصبح : **كُتِبَ** : كتاب ، ثم نضيفه الى الضمائر، نحو :

للمفرد	للجمع
كُتِبَ : كتابي	كُتِبَ : كتابنا
كُتِبَ : كتابك	كُتِبَ : كتابكم
كُتِبَ : كتابك	كُتِبَ : كتابكن
كُتِبَ : كتابه	كُتِبَ : كتابهم
كُتِبَ : كتابها	كُتِبَ : كتابهن

وهذه بعض كلمات تقاس بتمريفها على كلمة **كُتِبَ** ، وهي :

كُتِبَ : صديق . **كُتِبَ** : قلب . **كُتِبَ** : كلب .
كُتِبَ : تلميذ . **كُتِبَ** : معلم .

* ملاحظات :

أ- عندما نريد اضافة الاسماء التي تأتي على وزن **فُعِلًا** ، وهو وزن صيغة
المؤنث من وزن اسم الفاعل لصيغة المذكر : **فُعِلًا** - **فُعِلًا** : فاعِل - فاعِلَة ،
فاننا نعيد هذه الاسماء الى وزن اسم الفاعل الاساسي **فُعِلًا** ، وذلك
عند اضافتها الى ضمير المتكلم المفرد والى ضمائر الجمع ، وتبقى
على حالها عند اضافتها الى سائر الضمائر نحو :

فُعِلًا : أصبح : **فُعِلًا** : خليل ، حبيب ، ونضيفها الى الضمائر

المتصلة على الشكل التالي :

فُعِلًا : أصبح : **فُعِلًا** : خليل ، حبيب ، ونضيفها الى الضمائر
فُعِلًا : أصبح : **فُعِلًا** : خليل ، حبيب ، ونضيفها الى الضمائر

ويقال عليها : كَرِهًا : كَاهِنٌ ، فَتُصْبِحُ : كَرِهًا
تَكْرًا : كَاتِبٌ ، فَتُصْبِحُ : تَكْرًا

فَكْرًا : فَلَاحٌ ، جَنْدِيٌّ ، فَتُصْبِحُ : فَكْرًا

٢- الاسماء الثلاثة : كَرًا : أَبٌ . كَرًا : أَخٌ . كَرًا : حَمٌ ، ومما

من الاسماء الخمسة في العربية ، فعندما تتصل هذه الاسماء بالضمائر

نصرفها على الشكل التالي :

كَرًا { كَرِي } . كَرِي . كَرِي . كَرِي . كَرِي
أَب { أَب } . أَب . أَب . أَب . أَب

كَرًا { كَرِي } . كَرِي . كَرِي . كَرِي . كَرِي
أَخ { أَخ } . أَخ . أَخ . أَخ . أَخ

كَرًا { كَرِي } . كَرِي . كَرِي . كَرِي . كَرِي
حَم { حَم } . حَم . حَم . حَم . حَم

٣- الاسم الثنائي ، اي المؤلف من حرفين ، مثل :

كَرًا : ابن . كَرًا : اسم . كَرًا : دم .

فانه عندما يضاف الى الضمائر المتصلة ، تُحذف حركة الحرف الثاني

ويحرك الحرف الاول بالرباع (كَرًا) وذلك مع ضمائر التك

والمخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات ، على الشكل التالي

كَرًا { كَرِي } . كَرِي . كَرِي . كَرِي . كَرِي
اسم { اسم } . اسم . اسم . اسم . اسم

ب - اضافة الضمائر المتمثلة الى الاسم المفرد المؤنث : **رَلَقَا** : صلاة .
 نبدأ ، كما فعلنا مع الاسم المفرد المذكور ، بوضع هذا الاسم المفرد المؤنث
 في حالة الاضافة ، أي تحذف الألف من آخره مع حركتها فيُصبح : **رَلَقَا** : صلاة .
 ثم نضيفه الى الضمائر ، نحو :

للمفرد	للجمع
رَلَقَايَ : صلاتي	رَلَقْنَا : صلاتنا
رَلَقَاكَ : صلاتك	رَلَقَانِي : صلاتكم
رَلَقَاكِ : صلاتك	رَلَقَانِي : صلاتكن
رَلَقَاهُ : صلاته	رَلَقَانَهُم : صلاتهم
رَلَقَاهَا : صلاتها	رَلَقَانَهُنَّ : صلاتهن
* ملاحظة :	

عندما نريد اضافة الاسماء المؤنثة التي على وزن : **فَعْلَانَا** ، مثل :
فَعْلَانَا : مَلِكَة ، فاننا نحذف الألف وحركتها كالعادة، ونفتح الحرف ما قبل
 تاء التانيث عند اضافتها الى ضمير المتكلم المفرد ، والى ضمائر المخاطب
 للجمع بنوعيه ، والى ضمائر الغائب للجمع بنوعيه ، وذلك لتسهيل اللفظ
 ومنعاً لالتقاء ساكنين ، وهنا نحن امام اكثر من ساكنين ، نحو : **فَعْلَانَا** :
 نَسَم : **فَعْلَانَا** : مَلِكَة ، ونضيفها على الشكل التالي :
فَعْلَانَا : **فَعْلَانَايَ** . **فَعْلَانَاكَ** . **فَعْلَانَاكِ** . **فَعْلَانَاهُ** . **فَعْلَانَاهَا** .
فَعْلَانَهُم . **فَعْلَانَهُنَّ** .
 ويقاس عليها : **فَعْلَانَا** : فتاة ، خادمة ، فتُصبح : **فَعْلَانَا**
للمصنونا : تلميذة ، فتُصبح : **للمصنونا**

٢- اضافة الضمائر المتصلة الى الاسم الجمع :

أ- اضافة الضمائر المتصلة الى الجمع المذكر :
كَلَامًا : كتاب ؛ كَلَامًا : كتب .

عند اضافة الجمع المذكر الى الضمائر المتصلة ، نحذف من آخره الـ
 الاطلاق وحركتها (الرِّبَاص) ، ثم نفتح الحرف الذي قبل الالف التي حذفناها
 ونضيف الضمائر المتصلة ، ونحافظ على النقطتين (السيومي .) اللتين
 هما علامة الجمع .

نضيف الضمائر المتصلة التالية على هذا الشكل :

للمفرد	للجمع
للمتكلم : <u>أَنَا</u>	للمتكلم : <u>نَا</u>
للمخاطب : <u>أَنْتَ</u>	للمخاطبين : <u>نُفُوء</u>
للمخاطبة : <u>أَنْتِ</u>	للمخاطبات : <u>نُفُوء</u>
للفاع : <u>هُوَ</u>	للفاعين : <u>هُم</u>
للفاعية : <u>هِيَ</u>	للفاعيات : <u>هُنَّ</u>

وهذه اضافة كلمة : كَلَامًا : كُتِبَ ، الى الضمائر المتصلة :

كَلَامًا تُصَبَّحُ : كَلَامًا ، ثم نضيفها الى الضمائر على الشكل التالي :

للمفرد	للجمع
<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَ	<u>كَلَامًا</u> : كُتِبْنَا
<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَكَ	<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَكُمْ
<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَكَ	<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَكُنَّ
<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَهُ	<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَهُم
<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَهَا	<u>كَلَامًا</u> : كُتِبَهُنَّ

ويُقاس عليه :

مُحَوًّا : رفاق
الْمُحَوِّينَ : تلاميذ
مُحَلِّقِينَ : معلِّمون
أَحْوَاءَ : آباء
حَلَّتْ : أبناء

ب - اضافة الضمائر المتصلة الى الجمع المؤنث :

مُحَوِّينَ : مدن - مفردها : مُحَوِّيًا : مدينة .

عند اضافة الجمع المؤنث الى الضمائر المتصلة ، نتبع طريقة اضافة

الاسم المفرد الى هذه الضمائر ، اي اننا نحذف الف الاطلاق وحركتها التي

هي الزقاف (هـ) ، ثم نضيف الاسم الى الضمائر .

فكلمة : مُحَوِّينَ : مدن ، تُصبح : مُحَوِّينَ

ونضيفها الى الضمائر على الشكل التالي :

للجمع

للمفرد

مُحَوِّينَ : مدُننا
مُحَوِّينَ : مدُنكم
مُحَوِّينَ : مدُنكن
مُحَوِّينَ : مدُنهم
مُحَوِّينَ : مدُنهن

مُحَوِّينَ : مدُنِي
مُحَوِّينَ : مدُنكَ
مُحَوِّينَ : مدُنِكَ
مُحَوِّينَ : مدُنهُ
مُحَوِّينَ : مدُنِهَا

الدرس الرابع : الفعل الجامد : **أَمَّا** : كان ، يوجد ، وتصريفه
أَمَّا : **صَحَّحْنَا** : **هَهُ** : **نَهَا** (تصريف) : **أَمَّا**

نرى انه من المناسب التكلم هنا ، وبعد الضمير مباشرة ، عن **أَمَّا** :
كان ، يوجد ، قبل الوصول الى فصل الفعل ، وذلك لأن **أَمَّا** هو الفعل
الجامد الوحيد في السريانية ، ومعناه : كان ، يوجد ، يكون ، عند ...
هو فعل **الْكُون** .

وهذا الفعل لا يُصَرَّفُ كسائر الافعال ، ولكنه يصرف كتصريف الجمع
المذكر ، اي يتصل بالضمائر المتصلة على غرار اتصال الجمع المذكر بها ،
مثل : **حُكِّمَتْ** : **أَمَّا** ... **حُكِّمَتْ** : **أَمَّا** ...
وأما نفي فعل **أَمَّا** فيكون بكلمة **لَمَّا** بدلاً من **لَا** + **أَمَّا** ، ومعناه :
لا يوجد ، لا يكون ، ليس .

وغالباً ما يأتي **أَمَّا** ونفيها **لَمَّا** مضافين الى حرف الجر اللام (**لا**) .
وفي هذه الحالة فانهما لا يُصَرَّفَان ، بل حرف الجر (**لا**) وحده هو الذي
يُصَرَّفُ باضافته الى الضمائر المتصلة ، نحو : **كَم** . **كَم** ...
وفيما يلي نصرف **أَمَّا** ونفيها **لَمَّا** متصلين بالضمائر على غرار جمع
المذكر ، ونصرف **أَمَّا** و **لَمَّا** مضافين الى حرف الجر اللام (**لا**) .

تصريف : (أَمْ) مع الضمائر : كان ، يكون :

للمفرد

للجمله

أَمْ أَنَا : أكون

أَمْ أَنْتَ : تكون (انت)

أَمْ أَنْتُمْ : تكونين

أَمْ هُوَ : يكون

أَمْ هِيَ : تكون (هي)

أَمْ أَنَا : نكون

أَمْ أَنْتُمْ : تكونون

أَمْ أَنْتُمْ : تكن

أَمْ هُمْ : يكونون

أَمْ هُمْ : يكن

تصريف : (أَمْ) مضافاً الى حرف الجر اللام (لـ) ، كان لـ ، يكون لـ
لـ ، يوجد لـ ، عندي ، أملك : أَمْ لـ .

للمفرد

للجمله

أَمْ لِي : يوجد لي . عندي لي

أَمْ لَكَ : عندك . لك

أَمْ لَكُمْ : عندكم . لك

أَمْ لَهُ : عنده . له

أَمْ لَهُمْ : عندها . لها

أَمْ لَنَا : عندنا ، لنا

أَمْ لَكُمْ : عندكم ، لكم

أَمْ لَكُمْ : عندكم ، لكن

أَمْ لَهُمْ : عندهم ، لهم

أَمْ لَهُمْ : عندهم ، لهم

أَمْ لَهُمْ : عندهم ، لهم

تصريف: **لَمْ** ، مضافا الى حرف الجر اللام (لـ)

لَمْ : لا يوجد لـ ، ليس لـ

للمفرد

للمجموع

لَمْ	لا يوجد لي ، ليس عندي	لَمْ	ليس لنا
لَمْ	ليس لي .	لَمْ	
لَمْ	ليس لك	لَمْ	ليس لكم
لَمْ	ليس لك	لَمْ	ليس لكن
لَمْ	ليس له	لَمْ	ليس لهم
لَمْ	ليس لها	لَمْ	ليس لهن

* ملاحظات حول: **أَمْ** و **وَلَمْ** : وتصريف **أَيْضاً** مثل : **أَيْضاً** ، فنقول :
أَيْضاً . **أَيْضاً** . **أَيْضاً** . **أَيْضاً** . **أَيْضاً** . **أَيْضاً** .

١- ان **أَمْ** عندما تتمل بالضمائر تأتي بمعنى فعل **Etre** الفرنسي ، وفعل **To be** الانكليزي ، فالى جانب معناها: كان ، يكون ، تستعمل كرابطة للمبتدأ والخبر ، نحو :

أَلَمْ **هَذَا** **مَعْنَى** **أَلَمْ** : الله رحوم (هو) .

و **أَمْ** هنا تحمل معنى الكائن ، الكون : انها فعل الكون .

٢- بالاضافة الى **أَمْ** كفعل الكون ، يأتي فعل اخر وهو فعل : **أَمْ**

بمعنى فعل الكون . **أَمْ** ، يعني : كان ، صار ، حَدَثَ ، جَرَى

وهذا الفعل يأتي غالباً كفعل مساعد لفعل آخر اساسي ، نحو :

كان يأكل ، فالفعل الاساسي هو يأكل ؛ وكان ، هو الفعل المساعد

الذي يدل على زمن الماضي . وهذا ما يشبه ما يسمى في الفرنسي

والانكليزية الفعلين المساعدین : Verbes auxiliaires

وهما فعل الـكون : To be - Etre ، وفعل الـملك : To have - Avoir .
وعندما يأتي hōn فعلاً مساعداً ، فإنه يوضع عادة بعد الفعل ،
وتُحذف هاؤه لفظاً بعلامة السكون السريانية (الخطيط) لتسهيل
اللفظ ، مثل : ām hōn : يوجد كان = كان يوجد .

٣- ان ām : كان ، يوجد ، ونفيها : lām (وفي الاصل : $\text{lā} + \text{ām}$)
لا يوجد ، ليس ، يقابلها في العبرية לֹא : mā : يوجد ، كان ، ونفيها
 lām ($\text{lā} + \text{ām}$) = lām لا يوجد ، ليس . وفي العربية : āyās بمعنى يوجد ،
وليس (لا āyās) بمعنى لا يوجد . فيقال : āyās من حيث āyās وليس ،
اي من حيث هو موجود وغير موجود . وهنا نرى كيف ان التاء
السريانية تقلب شيئاً في العبرية ، وسيناً في العربية ، وهذا التبادل
بين الحروف المتشابهة هو شيء مألوف بين اللغات السامية من حيث
المقارنة اللفظية وتطابق الحروف ، كما رأينا في فصل المقارنة
اللفظية .

تمرين : hōn و lām : حول استعمال : ām و lām

ām lām : ām lām . lām lām : ām lām . ām lām : ām lām .
يوجد له (عنده) كتاب . ليس لها بيت . كم أخاً يوجد لك ؟

ām hōn : lām hōn . ām hōn : lām hōn . ām hōn : lām hōn .
كان يوجد ملك جبار . معلم حكيم هو .

ām hōn : lām hōn . ām hōn : lām hōn . ām hōn : lām hōn .
عندهم حديقة جميلة . توجد ثروة في الارض .

الدرس الخامس : أسماء الإشارة هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ

تدل أسماء الإشارة في السريانية ، كما في العربية ، على معنى بواسطة إشارة حسية ، وهي كما في العربية ، قسمان : أسماء إشارة للقريب وأسماء إشارة للبعيد .

١- أسماء إشارة للقريب :

مفرد مذكر : هَؤُلَاءِ : هذا ، نحو : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : هذا البيت
مفرد مؤنث : هَؤُلَاءِ : هذه ، نحو : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : هذه المعلمة
جمع مذكر ومؤنث : هَؤُلَاءِ : هؤلاء ، نحو : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : هؤلاء التلاميذ
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : هؤلاء الأمهات

٢- أسماء إشارة للبعيد :

مفرد مذكر : هَؤُلَاءِ : ذلك ، نحو : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : ذلك الأسد
مفرد مؤنث : هَؤُلَاءِ : تلك ، نحو : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : تلك الغرفة
جمع مذكر : هَؤُلَاءِ : أولئك ، نحو : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : أولئك الحكماء
جمع مؤنث : هَؤُلَاءِ : أولئك ، نحو : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : أولئك الجميلات

* ملاحظات حول أسماء الإشارة :

١- قد تجزم هَؤُلَاءِ ، فتصبح هَؤُلَاءِ ، و هَؤُلَاءِ ، فتصبح هَؤُلَاءِ ، مثل هَؤُلَاءِ : هذا الصبي . هَؤُلَاءِ : هذه الصبية .

١- قد يأتي الضمير هو : هو ، بعد هو : هذا ، اي : $\text{هو} + \text{هو}$:
هذا هو ، فتصبح : هو : هذا هو ، نحو :

هو هو : هذا هو قلمك .

٢- وقد يأتي الضمير هي : هي ، بعد هي : هذه ، اي : $\text{هي} + \text{هي}$:
هذه هي ، فتصبح : هي : هذه هي ، نحو :

هي هي : هذه هي جريدة اليوم .

والهدف من هاتين القاعدتين الاخيرتين تبسيط القراءة واللفظ بواسطة

عملية الدعم .

تعريف : وه وهما : حول استعمال اسماء الاشارة :

هو هو هو هو . هو هو هو هو .
هذا هو وطننا الحبيب . هذه هي مدينتكم الجميلة .

هو هو هو هو . هو هو هو هو .
هذه الام المدبرة . هؤلاء الآباء المجتهدون .

هو هو هو هو . هو هو هو هو .
هذا القميص الابيض . ذلك العريس الجديد .

هو هو هو هو . هو هو هو هو .
تلك العروس الفاضلة . هذا الطريق وليس ذلك .

هو هو هو هو . هو هو هو هو .
تلك (اولئك) الاقلام لنا . ذلك هو اسمي .

هو هو هو هو . هو هو هو هو .
تلك (اولئك) الحقول توجد فيها اشجار .

الدرس السادس : أسماء الاستفهام

كَيْفَ مَا مَتَى مَتَى مَتَى

هي أسماء تأتي في الجملة ، وتوضع عادة في أولها لتفيد معنى السؤال

والاستفهام . وهذه هي أسماء الاستفهام :

مَنْ	:	(للعاقل المذكر والمؤنث)
أَيُّ	:	(للعاقل المذكر)
أَيُّ	:	(للعاقل المؤنث)
أَيُّ	:	أَيُّ ، مَا (للجمع المذكر والمؤنث)
مَا	:	مَا ، مَتَى ، مَتَى ، مَتَى : مَا ، مَاذَا
لِمَاذَا	:	لِمَاذَا
كَيْفَ	:	كَيْفَ
مَتَى	:	مَتَى
كَمْ	:	كَمْ
أَيْنَ	:	أَيْنَ
مِنْ أَيْنَ	:	مِنْ أَيْنَ

* ملاحظات :

١- قد يأتي الضمير المنفصل **هُوَ** : هو ، بعد أسماء الاستفهام التالية :
مَا ، مَتَى ، مَتَى ، مَتَى ، فتختفي هاء الضمير لفظاً وكتابةً ، وتصل

هذه الاسماء بالضمير ، وتكتب وتلفظ هكذا : **أُمُّهُ** : أي هو .
كُلُّهُ : ماذا هو . **أَخُوهُ** : أين هو .

٢- وقد يأتي الضمير **هُوَ** : هو ، بعد اسم الاستفهام **كَيْفَ** ، فيتصل اسم الاستفهام بالضمير، وتُحذف هاء الضمير لفظاً وكتابةً ، نحو :
كَيْفَ هُوَ ، فتصبح : **كَيْفَهُ** : من هو .

٣- وهناك حرف للاستفهام، وهو **كَيْفَ** : أ ، هل ، ياترى ، وقد يأتي قبل او بعد **المُسْتَفْهِم** عنه ، نحو :

أَلَا كَيْفَ أَخُوهُ ؟ : هل جاء أبوك ياترى ؟

ويجوز زيادته بعد أسماء الاستفهام كلها ، نحو :

كَيْفَهُ كَيْفَ هُوَ : من هو هذا ياترى ؟ .

تمرين : **وَهُوَ هُوَ** : حول استعمال أسماء الاستفهام :

أَيْنَ هُمُ شَعْبَتُ رَجَبٍ ؟ **كَمْ هُنَا أَمْلَكُ** ؟
أين وضع يعقوب محفظته ؟ كم درهمًا عندك ؟

مَنْ أَكَلْتُ ؟ **مَنْ أَتَى** ؟ **كَيْفَ هُنَا هُوَ** ؟ **مَنْ هُوَ ياترى هذا الذي ينام** ؟
ماذا أكلت ؟ من أتى ؟ من هو ياترى هذا الذي ينام ؟

أَيْنَ مَاتَ ؟ **كَيْفَ أَتَى** ؟ **كَيْفَ أَتَى** ؟
أين مات ؟ أين أتى ؟ كيف أتى ؟

كَيْفَ أَتَى ؟ **كَيْفَ هَالِكٌ** (اليوم) ؟ **لِمَاذَا لَيْسَ لَكُمْ كِتَابٌ** ؟
كيف أتى ؟ كيف هالك (اليوم) ؟ لماذا ليس لكم كتاب ؟

أَيْنَ هُوَ ؟ **أَيْنَ هُوَ** ؟ **أَيْنَ هُوَ** ؟ **أَيْنَ هُوَ** ؟
أين هو ؟ أين هو ؟ أين هو ؟ أين هو ؟

الدرس السابع : حرف الدال (د) ووظائفه النحوية

دَلَّ عَلَى صَحْحَتِهِ : د - دَلَّ

يعرف حرف الدال (د) استعمالات كثيرة في اللغة السريانية وهذا يعني ان له وظائف نحوية ثلاث : فهو يُستعمل كاسم موصول ؛ وكأنه لربط معاني الجملة ببعضها بعضاً ، ولابتداء جملة مقول القول ؛ وكأنه للإضافة . وفيما يلي تفصيل لهذه الوظائف النحوية الثلاث لحرف الدال .

١- الدال (د) كاسم موصول :

ان حرف الدال هو الاسم الموصول الوحيد في اللغة السريانية ، دون أن يميز في الجنس والعدد ، فالدال (د) تبقى على حالها مع المذكر والمؤنث ، مع المفرد ومع الجمع . وتعني : الذي ، التي ، الذين ، اللواتي ...

وعند استعمالها كاسم موصول تأتي الدال (د) وحدها او مسبوقاً بأسماء الاستفهام او الاشارة ، امثال :

مَنْ دَلَّ ؟

: الولد الذي جاء .

مَا دَلَّ ؟

: الكتاب الذي قرأت .

أَيُّ دَلَّ ؟

: أية هي البناية التي بناها البنّاء ؟

هَيْ دَلَّ ؟

: هذه هي البناية التي بناها البنّاء .

أَلَمْ دَلَّ ؟

: الله خلق مافي السموات ومافي الأرض ؟

اما بالنسبة لحركة دال الموصولية :

فإنها تكون ساكنة عادة (سكون عربي) ، أي دون حركة ، نحو :

شوا، ولاحا : الفتاة التي كتبت .

وَيُحْرَكُ بِالْفَتْحِ (هـ) إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ ، نَحْوُ :

ملحوظة : الكتاب الذي رأيته .

وتأخذ حركة الالف اذا دخلت على كلمة مبتدئة بألف ، وتبقى الالف

للأشباع : نحو : كَمِصًا وَأَثَلًا : الخبز الذي أكل .

٢- الحال (و) كأنامة ربط ووصل :

يستخدم الدال كأداة وصل لمعاني الجملة الواحدة، أو الجمل المتعددة،

والرابط بعضها البعض ، وهي تبدئ، جملة مقول القول ، وتأتي بمعنى :

أن ، لار ، بما أن ، لكي ، حتى ، ... وهذه بعض الامثلة :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَلِمَةً لَا تَسْمَأُ الْقَتْلَ: لا تقل أن المعلم لا يرى التلاميذ.

لَا فَخْصًا لَهُ وَتَحْتَهُ حُتِّي : لَا أَدْعُهُ يَمْرُ بَيْنَنَا .

سَأَلْتُ وَخَفِمْ مَنَحِي : لَمْ أَرَ الْطِفْ مِنْكَ .

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْهُ حَمَلٌ وَحَدٌ مِنْ بَنِيهِ كَثِيرِينَ

تقریر
محکمہ تعلیم

الحال (و) كأداة للإضافة : الإضافة في السريانية : مَعْلَمَاتُهَا :

سُوف اللغة السريانية طريقتين للإضافة ، وهذا ما هو مألوف في
اللغات السامية ، الفصحى منها أم الدارجة المَحْكِيَّة .

فهناك الاضافة المباشرة ، والاضافة غير المباشرة التي تتم بواسطة

حرف الدال .

آ - الاضافة المباشرة :

وهي الاضافة المعروفة في لغتنا العربية ، وسائر اللغات السامية حيث يأتي المضاف فالمضاف اليه مباشرة ، دون فاصل بينهما . فيكون المضاف نكرة والمضاف اليه معرفة . وفي هذه الحالة يخضع المضاف الى بعض التغيير : اي نضع المضاف في حالة الاضافة ، وهذا يعني جزمه . ان حذف الالف من آخره مع حركتها (والالف في نهاية الاسماء تسمى الالف المطلق ، وهي تلعب دور "ال" التعريف) ، امثال :

مَنْحُ الْكَلْبِ : كتاب التلميذ

صَبْرُ الْمُحْكَمِ : بيت المعلم

حَتَّى آوَمَ : بنو آدم

حَتَّى مَهْدًا : بنات حواء

ب - الاضافة غير المباشرة بواسطة الدال :

ولكن الريانية استعملت طريقة أبسط واسهل للاضافة ، وهي الاضاف غير المباشرة ، وانها تتم بواسطة حرف الدال ، فنضع الدال (و) بين المضاف والمضاف اليه دون تغيير عليهما ، فيأتي المضاف والمضاف اليه معرفين ، ويبقيان على حالهما ، امثال :

مَنْحًا وَالْمُهَيَّأَ : كتاب التلميذ

صَبْرًا وَتَحْلِفًا : بيت المعلم

حَتَّى وَأَوْمَ : بنو آدم
حَتَّى وَمَعَهَا : بنات حواء

وهذه الطريقة غير المباشرة في الاضافة نراها في لغتنا العرسية الدارجة المعكبة عندما نقول : "الكتاب اللّي للاستاذ" ، او "الكتاب تبع الاستاذ" ... وكثيراً ما نرى المضاف بواسطة الدال مقروناً بالضمير العائد مع وجود الاسم الطاهر ، اي المضاف ، وهذا خلافاً للغة العربية ، فنقول :

مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ : رَبُّ الْعَالَمِ (حرفياً : رَبُّ الْعَالَمِ)
مُحَاسِنُهُ وَبِالْهَيْبَةِ : كَتَبَ التَّلَامِيذَ (حرفياً : كَتَبَهُمُ التَّلَامِيذَ)

تعيين : هُوَ وَهَلْ : تعيين حول الدال ووظائفها النحوية :

مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ .
رَبُّ الْعَالَمِ . رَبُّ الْعَالَمِ . رَبُّ الْعَالَمِ .

مُحَاسِنُهُ وَبِالْهَيْبَةِ . كَتَبَ تِلْكَ الْيَوْمَ . كَتَبَ تِلْكَ الْيَوْمَ .
الله . كتاب . يوسف . المفيد .

مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ .
الدين . رأيتهم . هذا هو ذلك الذي قلت عنه .

مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ .
الذي أرسلني . قال لي . من رغب في المعرفة ؟

مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ .
المكان . هذا ؟ (أين هو صديقك الذي أتى لنعلم البارحة ؟)

مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ . مَعُونَهُ وَتُكْفِلُهُ .
قال لي . ان صحت . أحسن اليوم .

١- الاسم المَعْرِفُ : حالة التعريف :

ان (أَل) التعريف ، اداة التعريف ، في السريانية هي الالف في
 نهاية الكلمة . فالالف ، (التي تدعى الف الإطلاق او الإمالة) والتي تأتي
 في آخر الكلمة ، هي التي تُعَرِّف الاسم ، اي تقوم بوظيفة (أَل) التعريف .
 وهذه الالف تكون مسبوقة بحركة الزقاف (هُ) في الاسم المفرد المذكر ،
 والمفرد المؤنث ، وجمع المؤنث ، وتكون مسبوقة بالربص (تْ) وبالنقطتين
 (السومي ..) في الجمع المذكر السالم . امثلة :

اسم مفرد مذكر معرّف : كُحَا : الكتاب

اسم مفرد مؤنث معرّف : كُوَا : الابنة

اسم جمع مؤنث معرّف : كُتَا : البنات

اسم جمع مذكر معرّف : كُتَا : الكتب .

٢- الاسم النكرة : حالة التنكير :

يوضع الاسم في حالة التنكير بتجريدته من علامة التعريف ، وهي الالف
 في نهايته . نحو : كُحَا : كتاب . كُوَا : ابنة ...
 ولكن لا يأتي الاسم في حالة التنكير ، وبهذه الصيغة ، اي بحذف الالف
 من نهايته . الا في حالات خاصة كما في اسماء العلم ، وعبارات الترتيب
 والمعد . وعبارات النفي ، واسماء الاستفهام ، ومع بعض التعابير الجاردة ،
 نحو : كُحَا : كُحَا : طور عابدين : كُحَا : كُحَا .

نَعْنَعْم لِمَعْم : من يوم ليوم ، يوماً فيوماً ، بدلاً من : مَعْمَا .

أَوْنِي حَتِّي : إيمان ، بدلاً من : حَتِّي .

لَعْنَم : إلى الأبد ، بدلاً من : لَعْنَمَا .

٢- الاسم المضاف : حالة الاضافة :

عندما تكلمنا عن وظائف الدال النحوية ، ذكرنا انه في السريانية

نوعان من الاضافة :- الاضافة المباشرة .

- والاضافة غير المباشرة بواسطة حرف الدال ، نضعه بين

المضاف والمضاف اليه ، دون اي تغيير عليهما ، نحو :

مَلِكًا وَمَلِكَةً : كتاب التلميذ .

اما في الاضافة المباشرة ، فيأتي المضاف ، ثم المضاف اليه ، دون أي

فاصل بينهما ، وفي هذه الحالة يطرأ على المضاف بعض التغيير ، اي يجب

ان يكون في حالة الاضافة . وهذا يعني ان نجزم المضاف ، اي ان نضعه في حالة

النكرة أو الاضافة وذلك بتجريده من الألف بآخره ، حتى نتمكن من اضافته ، نحو :

مَلِكًا وَمَلِكَةً : كتاب التلميذ ، بدلاً من : مَلِكًا .

الاضافة غير المباشرة بواسطة الدال هي الغالبة في السريانية ، ولكن

صيغة الاضافة المباشرة نراها في كثير من الاسماء المركبة ، نحو :

بَنِيَّانًا : الانسان ، ابن الانسان ، بدلاً من : بَنِيَّانًا .

كَلِمَةً : الكلمة ، ابنة الصوت ، بدلاً من : كَلِمَةً .

رَئِيسًا : القائد ، (رئيس الجيش) ، بدلاً من : رَئِيسًا .

وفيمايلي في الصفحة التالية جدول في حالات الاسم الثلاث ، نطبقها
مع كلمة : كَلِمَةً : لطيف .

وستكلم فيما بعد عن جزم الاسم بأوزانه المختلفة وبجنسه وعدده .

الدرس التاسع : المذكر والمؤنث

مذكر : مؤنث

يقسم الاسم من حيث جنسه الى مذكر والى مؤنث .

١- الاسم المذكر :

هو ما دلّ على مذكر حقيقي ، وهو ما كان في جنسه ذكراً ، نحو :

أَبٌ : رجل .

او ما دلّ على مذكر مجازي ، وهو ما لم يكن كذلك وإنما عُرف مذكراً

بالوصف والاصطلاح ، نحو :

هَـؤُلَاءِ : هم .

سَيفٌ : سيف .

والاسم المذكر يكون خالياً من علامة التأنيث، وهي عادة التاء الزائدة

في آخره ، نحو :

أَمْكٌ : شجرة . رَجُلٌ : رجل .

رَجُلٌ : رجل .

الكلمة () .

بَيْتٌ : بيت ، من : بَيْتٌ (والتاء هنا ايضاً من اصل الكلمة) .

٢- الاسم المؤنث :

هو ما دلّ على مؤنث حقيقي ، اي ما هو في جنسه مؤنث ، نحو :

أُمٌّ : أم .

أُمٌّ : أم .

او ما دلّ على مؤنث مجازي ، نحو :

تَمَلُّ : عين . قَافًا : حجر . قَهْقَرًا : شفة .

والمؤنث علامة للتأنيث :

- وهي عادة التاء المرفوعة (أما) الزائدة في آخر الكلمة ، وتكسر ما قبلها بعد حذف الالف وحركتها الزقاف (و) ؛ وتقابل تاء التأنيث

العربية ، مثل : رَكْعًا : صلاة . أَلْهَبًا : تلميح .

- ويكون علامة التأنيث أحياناً الياء في نهاية بعض الكلمات والضمائر

والأفعال ، نحو : هَذِهِ كَلِمَةٌ : خلال . أَتَلَيْ : أنتِ . كَتَبَتْ : كتبت .

أما أسماء العلم ، فاسماء الذكور هي مذكرة :

يُوسُفُ : يوسف . يُوْحَنَّا : يوحنا .

واسماء الاناث هي مؤنثة :

مَرْيَمُ : مريم . هَارًا : سارة .

ملاحظات حول الاسماء المؤنثة الشانة أو المؤنثة مجازاً :

١- أسماء حروف الابهجدية كلها مؤنثة ، نحو :

أَلِفٌ هَذِهِ مُمَلَّا : أَلِفٌ سريانية

حَقَقًا هَذِهِ مُمَلَّا : جيم مصرية

مُهْ : اذنة ونا : ياء صغيرة

وكذلك أسماء المدن والبلدان والقرى والجهات الأربع ، نحو :

سَقَى حَقْنًا : حمص الجميلة

هَذِهِ مُمَلَّا : سوريا الكبيرة

أَمْعَنًا : جنوب

هَبَسًا : شرق

٣- وكذلك معظم الاعضاء المزدوجة في الاسم هي مؤنثة ، نحو :

عَيْن : عَيْنٌ

يَد : يَدٌ

أُذُن : أُذُنٌ

٤- وهناك الاسماء المعروفة بالاسماء المئة ، فهي مؤنثة ، ولاتنتهي بتاء

التأنيث ، ومنها :

أَرْض : أَرْضٌ • بئر : بئرٌ • قَلْب : قَلْبٌ •

طريق : طريقٌ • سفينة : سفينةٌ • نفس : نفسٌ •

٥- كما ان هناك في السريانية ، كما في العربية ، اسماء يجوز فيها

التذكير والتأنيث ، ومنها :

أَوْد : هواء • دِير : دِيرٌ • سماء : سماءٌ •

رُوح : روح • شمس : شمسٌ • عَصَا : عصا •

٦- لبعض الاسماء المذكرة مؤنث من غير لفظها ، نحو :

أَب : مؤنثه : أَبٌ • أُم : أم •

رَجُل : مؤنثه : رَجُلٌ • امْرَأة : امرأة •

عَرِيس : مؤنثه : عَرِيسٌ • عَرُوس : عروس •

٧- قواعد خاصة بتأنيث بعض الاسماء والصفات :

القاعدة الاساسية للتأنيث هي اضافة التاء المرقوقة (تاء) مع الالف
الاطلاق على آخر الكلمة ، وتسكين ما قبلها ، بعد حذف الالف مع حركتها
التي هي الزقاف (ة) ، نحو :

ابن : مؤنثه : ابنة •

تلميذ : مؤنثه : تلميذة •

مَقْمًا : جميل ، مؤنثه : **مَقْمًا** : جميلة .
صَفًا : شرير ، مؤنثه : **صَفًا** : شريرة .

غير ان لبعض الاسماء والصفات قواعد خاصة بالتأنيث تتبعها لاوانها المختلفة ، فان تأنيثها يتم دائماً باضافة تاء التأنيث الراضدة المعروفة (ا) مع الف الاطلاق على آخرها . ولكن الاختلاف يتناول الحركات التي قبل التاء ، فانها تخضع لبعض التغيير ، وهذه بعض الامثلة :

- **ورن** : **مَقْمًا** : اعمى ، **يُونُث** : **هَقْمًا** : عمياء .

نحو : **وُثْمًا** - **وُثْمًا** : طاهر - طاهرة . **أُثْمًا** - **أُثْمًا** : سيئ - سيئة .
حُصًا - **حُصًا** : مختار - مختارة . **وُثْمًا** - **وُثْمًا** : راع - راعية .

تم التأنيث بتسكين اول الكلمة وتحريك الحرف الثاني بالحياء (هـ)
 وانثائه بالياء . واذا كان الحرف الاول محرراً بالزقاف (ز) فتبقى حركته كما رأينا : **وُثْمًا** - **وُثْمًا** : راع - راعية .

- **ورن** : **فُحْلًا** ، **يُونُث** : **فُحْلًا** ، أي ينقل حركة الحرف الاول الفتح (هـ) الى الحرف الثاني ، نحو :

مُحْمًا - **مُحْمًا** : خادِم - خادِمة . **مُحْمًا** - **مُحْمًا** : طفل - طفلة .
مُحْمًا - **مُحْمًا** : مُتَقَر - مُتَقِنَة .

- **ورن** : **فُحْلًا** ، **يُونُث** : **فُحْلًا** ، أي بتحريك الحرف الثاني بالحياء (هـ) ، نحو :

أُسْفًا - **أُسْفًا** : صَدِيق - صَدِيقَة . **مُحْمًا** - **مُحْمًا** : عَامِد - عَامِدَة .
وُثْمًا - **وُثْمًا** : بَوَّاب - بَوَّابَة . **أُثْمًا** - **أُثْمًا** : صِيف - صِيفَة .
 أي يفتح الحرف الثاني وذلك بسبب وجود حرف الحلق في آخر الكلمة ، بعد سهل اللفظ .

- وزن: مَحْجُوْلًا : مدير ، يُؤنث : مَحْجُوْلَةً : مديرة .

أي الكلمات المنتهية بنون زائدة في آخرها ، فإنها تُؤنث بتحريك النون بالحَبَاصُ (ء) واشباعها بالياء . أما إذا كانت النون من أصل الكلمة ، فإنها تُؤنث حسب قاعدة التأنيث الأساسية بزيادة التاء المزقوقة (ة)

نحو : مَقْبِلًا - مَقْبِلَةً : سماوي - سماوية

مُكَلِّفًا - مُكَلِّفَةً : معلّم - معلّمة

أما مُؤْمِنًا - مُؤْمِنَةً : مؤمن - مؤمنة

مُفْقِرًا - مُفْقِرَةً : فقير - فقيرة

- وزن: مُوقَّرًا : مُوقَّر ، يُؤنث : مُوقَّرَةً : مُوقَّرة .

أي المفعلة الميمية ، التي تبدأ بميم زائدة ، تُؤنث بتحريك الحرك الثاني أيضاً بالفتاح (ء) نحو :

مُفَاوِلًا - مُفَاوِلَةً : فاضل ، فاضلة . مُبَارَكًا - مُبَارَكَةً : مُبَارَك ، مُبَارَكَة .

تعرين : وههها :

ترحم الجمل الآتية ، وميز العذكر من العونث ، واذكر السبب :

أههها : أحم قههها . ماحما . يقف هههها . لخم
الثور يقود . الفدان . الولد . يخرج الحمار . للحمار .

أههها : لا ونلا . مع هههها . هههها قههها .
الأم لا يخاف . من السيف . برد قاس .

هههها هههها . هههها هههها .
حر شديد . البحر الأحمر .

هههها : أكم حههها . هههها .
الرعاة يأكلون . الجنة . والزبدة .

أههها : هههها . هههها .
ريم أعطتها بيضة واحدة .

هههها : أحم . لسههها . هههها .
أره كرت خابية . الحمر .

هههها : أههها . هههها .
مغيرة . بنت . مجتهدة .

هههها : أههها . هههها .
غامر مؤمنة . معلمة مشهورة .

الدرس العاشر : الجمع
שְׁנַיִם : שְׁנֵי או שְׁנֵיהֶם

يقسم الاسم من حيث عدده الى مفرد ومثنى وجمع مذكر وجمع مؤنث .

١- المفرد :

هو مادل على واحد او واحدة فقط ، مثل :

בֶּן : ابن . בָּתָּלָה : ابنة .

٢- المثنى :

هو مادل على اثنين ، ويثنى الاسم بوضع عدد : שְׁנֵי : اثنان للمذكر ،
و שְׁנֵים : اثنتان للمؤنث ، قبل الاسم او بعده ، ويأتي الاسم مجموعاً
حسب جنسه ، نحو :

שְׁנֵי סֻּפְרִים : كتابان . שְׁנֵי מְסֻرֹת : رسالتان .

ويجوز ان يُجزم الاسم ، نحو :

שְׁנֵי סֻּפְרִים : كتابان . שְׁנֵי מְסֻرֹת : رسالتان .

وهذه الطريقة في التثنية تقابل طريقة التثنية في اللغة العبرية وفي
اللغات الاوربية ، فنقول :

كتابان : Deux Livres . رسالتان : Deux Lettres .
Tow Books . Tow Letters

ولم يبقَ في السريانية من اثر للمثنى بصيغة المثنى ، اي بعلامة

الياء والنون (ح) في نهاية الكلمة ، سوى بعض الكلمات ، مثل :

• اثنتان :	ثَاوَانِم	• اثنتان :	ثَاوَانِم
• مئتان :	مِئْتَانِم	• مئتان :	مِئْتَانِم
• مكيالان :	مِكْيَالَانِم	• مكيالان :	مِكْيَالَانِم

٢- جمع المذكر السالم (ثَل) :

الجمع هو مادل على اكثر من اثنين .

فالاسم المذكر او المؤنث الخالي من تاء التأنيث والمختوم بحركة

الزقاف (و) ، يُجمع بوضع حركة الرباع (ك) في آخر الكلمة ، بدلاً من

الزقاف (و) التي ينتهي بها الاسم المفرد ، وبوضع نقطتين فوق الكلمة

وتسميان (السيومي) : هَمْزَقَا (ثَل) . فنحصل على الجمع المذكر

السالم ، نحو :

رَجُل - رجال	رَجُل - رجال
سَفِينَة - سفن	سَفِينَة - سفن
كِتَاب - كتب	كِتَاب - كتب
سَمَكَة - سمك	سَمَكَة - سمك

واذا كان في الاسم حرف راء (و) فتوضع نقطة واحدة الى جانب نقطة

الراء الاصلية ، نحو : رَجُل - رجال .

■ ملاحظات حول جمع بعض الاسماء :

انها اسماء تجمع جمعاً غير قياسي ، وهذا ما يسمى بجمع التكسير وهو جمع سماعي .

- الكلمات على وزن : مَثَلًا : حَلَو ، تُجْمَع : مَثَلًا ، نَحْو :

حَحًا - حَحًا : مختار - مختاورن

مَقْمًا - مَقْمًا : نقي - انقياء

جَدِيًا - جَدِيًا : جدي - جديان

- الكلمات على وزن : أَهْمًا : طيب ، تُجْمَع : أَهْمًا : أَطْبَاء ، نَحْو :

وَحَا - وَحَا : راعٍ - رعاة

مَرَبًا - مَرَبًا : ربٍّ - أرباب

مَهْمًا - مَهْمًا : يوم - أيام ؛ وهذا يعني انها تعد

على صيغة جمع المؤنث بالحاق التاء بآخرها .

- الكلمات على وزن : مَحْكَمًا : سامٍ ، تُجْمَع : مَحْكَمًا : سامون ، نَحْو :

مَحْكَمًا - مَحْكَمًا : كامل - كاملون

- وهناك جموع شاذة ، وهي اسماء خالية من تاء التأنيث ، وتُجْمَع :

خلاف قواعد الجمع ، فجمعها سماعي ، نَحْو :

أَهْلًا - أَهْلًا وَ أَهْلًا : أب - آباء وأبهاء

أَيْدِيًا - أَيْدِيًا : يد - ايدي

شُعَبًا - شُعَبًا : شعب - شعوب

أَبْنَاء - أَبْنَاء : ابن - ابناء

أَسْمَاء - أَسْمَاء : اسم - اسماء

نَفْسًا - نَفْسًا : نفس - انفس

يَوْمًا - يَوْمًا : يوم - أيام

٤. جمع المؤنث السالم (١٢) :

يُصاغ جمع المؤنث من الاسماء المؤنثة المنتهية بتاء التأنيث المُحرَّكة بالزقاف (٩) على طريقتين :

١- اذا كان الاسم المؤنث مختوماً بتاء التأنيث المزقوفة والساكن ما قبلها، فيُجمع جمعاً مؤنثاً بتحريك الحرف الساكن ما قبلها بحركة الزقاف ايضاً (٩) وبوضع النقطتين (السيومي ٠٠) على الكلمة ، نحو :

مُحْكِمَات - مُحْكِمَاتُ : مَلِكَةٌ - مَلِكَات

رُؤُوسٌ - رُؤُوسَاتُ : صُورَةٌ - صُورَات

مَدِينَات - مَدِينَاتُ : مَدِينَةٌ - مَدِينَات

٢- واذا كان الاسم مختوماً بتاء التأنيث المزقوفة والمحرك ما قبلها بالعَصَاصُ (٨) المُشَبَّعة بالواو (٥) ، او بالحَبَاصُ (٤) المُشَبَّعة بالياء (٦) ، فيُجمع جمعاً مؤنثاً بحذف حركتي العَصَاصُ (٨) والحَبَاصُ (٤) ، وبتحريك الواو او الياء بحركة الزقاف (٩) ، نحو :

مُحْكِمَات - مُحْكِمَاتُ : جُهْلٌ - جَهَالَات

مُحْكِمَات - مُحْكِمَاتُ : مَمْلِكَةٌ (ملكوت) - مَمَالِك

أَهْوَائٌ - أَهْوَائُ : شُكْرٌ - شُكْرَان

* ملاحظات حول جمع بعض الاسماء :

- الكلمات على وزن نَهْكَاءُ : صَبِيَّةٌ ، تُجْمَعُ : نَهْكَاءَاتُ : صَبَايَا ، نحو :

عَمِيَاءٌ - عَمِيَاءَاتُ : عَمِيَاءٌ - عَمِيَاوَات .

طَاهِرَاتٌ - طَاهِرَاتُ : طَاهِرَةٌ - طَاهِرَات .

اي تُعِيد الكلمة المؤنثة المفردة الى المذكر ثم نضيف التاء المزقوف ما قبلها

مع السيومي : وَثَمًا - وَثَمًا - وَثَمًا : طاهرة، طاهر، طاهرات
 - بعضها يُجمع : مَحْكًا - مَحْكًا : صَيِّحَة - صَيِّحَات
 مَدًا - مَدًا : رُؤْيَة - رُؤْي .

اي انها تجمع على صيغة جمع المذكر وذلك بتحريك تاء التانيث المرقوفة بحركة الرباص (٨) ووضع السيومي (٠٠) .
 بالنسبة للاسم المذكر والمؤنث يجب الرجوع دائماً الى صيغة المفرد وليس الى صيغة الجمع لمعرفة نوعه .

- وبعضها يُجمع : مَحْكًا - مَحْكًا : كلمة - كلمات
 مَحْكًا - مَحْكًا : ساعة - ساعات

اي بحذف التاء لفظاً وكتابةً ، وبوضع حركة الرباص (٨) مع السيومي (٠٠) اي على صيغة جمع المذكر .

- وبعضها يُجمع : مَحْكًا - مَحْكًا : حصة - حصص
 اَحْكًا - اَحْكًا : صغيرة - صغيرات
 اي باضافة واو مرقوفة (هـ) او ياء مرقوفة (حـ) قبل التاء .

- بعض الاسماء المؤنثة لا تظهر فيها التاء الا عند الجمع ، نحو :

نَحْفًا - نَحْفًا : نفس - نفوس
 مَحْكًا - مَحْكًا : حقل - حقول

- وهناك اسماء مؤنثة تُجمع جمعاً شاذاً ، ولاصايط قياسياً لها ، نحو :

أَهْلًا - أَهْلًا : أم - أمهات
 حَمَلًا - حَمَلًا : ابنة - بنات
 مَحْكًا - مَحْكًا : أخت - اخوات
 أَتَحْلًا - أَتَحْلًا : امرأة - نساء

هَمْزًا - هَمْزًا : قرية - قرى
هَمْزًا - هَمْزًا : سنة - سنوات

* ملاحظات اخرى حول الجمع عامة :

- من الاسماء مَالَهُ اكثر من جمع ، نحو :

أَمْوًا - أَمْوًا وَ أَمْوًا : يد - ايدي وايادي .

عَيْنًا - عَيْنًا وَ عَيْنًا : عين - عيون (و عيون ماء) .

رُؤُسًا - رُؤُسًا وَ رُؤُسًا : رأس ورئيس - رؤوس ورؤساء .

- وهناك اسم الجمع ، وهو مادل على كثرة ولا مفرد له ، ويأتي مجموعاً ،

نحو : مَيَّات : حياة

مَيَّات : ماء - مياه

مَيَّات : مَرَا حِم

وهناك اسماء تأتي بالمفرد فقط ولا تجمع ، نحو :

مَيَّات : رَأْفَة

هَوَؤًا : صدق

- من الاسماء ما لا يختلف جمعه من مفرده الا بالنقطتين : السيومي (٥٥)،

نحو : مَيَّات - مَيَّات : سماء - سموات

مَيَّات - مَيَّات : غنمة - غنم

مَيَّات - مَيَّات : طير - طيور

مَيَّات - مَيَّات : شرط - شروط

م الاسماء المركبة وجمعها :

الاسماء المركبة كثيرة في السريانية ، وهي كالتركيب المزجي او الدمجي بالعربية . فاننا نحصل عليها بدمج اسمين مع بعضهما ، او باضافة احدهما الى الآخر ، ويلفظان كالكلمة الواحدة ، وتكتب حروفهما متملئة غالباً ببعضها بعضاً ، نحو :

شَوَّيْعَا أو : شَوَّيْعَا : انسان

وَحْشَمَا أو : وَحْشَمَا : وكيل

شَوَّيْعَا قَلَّا : لفظة ، كلمة = (ابنة الصوت)

حَلَلَا - وَحْشَا - حَلْوَ حَلَا : عدو . مُوَا جِهْ وَمُجَابِهْ = (قرين العين)

اما بالنسبة لجمع الاسماء المركبة ، فهي تجمع بالشكل التالي :

- يجمع الجزء الاول فقط ، نحو :

شَوَّيْعَا - حَشَّيْعَا : انسان - بشر

- او يجمع الجزء الثاني فقط ، نحو :

حَلْوَ حَلَا - حَلْوَ حَلَا : عدو - أعداء

- او يجمع الجزئان معاً ، نحو :

وَحْشَمَا - وَحْشَمَا : وكيل - وكلاء

شَوَّيْعَا قَلَّا - شَوَّيْعَا قَلَّا : لفظة - الفاظ

تمرين : وَهْ وَهْ

ترجم الجمل التالية وتعرف على الجموع الموجودة وعلى طريقة جمعها :

أَمَّا حَشَّيْعَا لَمَّيْعَا وَحْشَمَا حَشَّيْعَا مَشَّيْعَا
الام تغسل ثياب ابنائها بالماء الحار .

أَمَلْنَا بِالْحَمْدِ مِنْهُ أَحَبُّنَا أَتَانَا .
أشجار لبنان تُعطي فاكهة شهية .

أَمَاهُ شَكَمَاهُ نَسَمَاهُ هَامِيَاهُ لَحْطَاهُ .
أنت جيوش نينوى واحتلت بابل .

أَكْبَرُ الْقَلْبِ لَحْطَاهُ وَتَأْكُلُهُ .
أعطى الضلوع للكلاب لتأكل .

مَعْتَلَا إِيَّا نَحْنُ الْمَعْتَبَا نَعْمَوَا ، هَالْمَعْتَبَا نَعْمَوَا .
أنا اتكلم مع التلاميذ المجتهدين ، والتلميذات المجتهديات .

حَتَانَا وَهَتَانَا سَكَنَانَا نَحْنُ نَعْمَانَا .
عيون المياه الحلوة تنبع من الوديان .

عَلَانَا وَنَكَبَانَا مَسَبَانَا لَمَكَةُؤَا . أَكَلِكُنَا أَتَانَا سَكَنَانَا .
عيد الميلاد يُفرح الأولاد . نأكل التين الحلو .

هَالْمَعْتَبَا مَسَبَانَا كَسَبَوَا أَيُّهَا أَمَلَانَا .
التلاميذ يُحبون بعضهم بعضاً مثل الأخوة .

أَوَوَيْتِلَا حَلَا حَلَا وَهَلَا لَهَلَلْنَا هَالْمَلَكَةُؤَا .
البناء يبني البيوت الشاهقة للملوك وللأغنياء .

أَكَلَانَا هَوَانَا قَتَانَا وَكَسَبَانَا لَمَكَةُؤَا هَالْمَعْتَبَا .
نشرت سارة فتات الخبز للحمام وللعصافير .

بَعْدَهَا حَقَقَتِلَا . شَرَاهَا مَحَقَّتِلَا . حَلَاهَا وَهَمَلَا .
أيام طيبة . أنهار غزيرة . عذارى طاهرات .

مَعْتَلَا مَعْتَلَا .
من جديدة .